

معتقدات الطلاب المعلمين نحو الغش الأكاديمي الإلكتروني وأسبابه وأشكاله وأساليب مواجهته من وجهة نظر طلاب الدبلوم العام في التربية إعداد

د. هند سليم محمد

مدرس بقسم علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

المخلص

هدف البحث التعرف على واقع معتقدات الطلاب المعلمين نحو الغش الأكاديمي الإلكتروني ، وأهم أسبابه وأشكاله وأساليب مواجهته من وجهة نظر طلاب الدبلوم العام في التربية ، وكذلك التعرف على الفروق في الغش الأكاديمي الإلكتروني في ضوء النوع (ذكور – إناث) ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٧٧) طالباً وطالبةً من طلاب الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة ؛ الذين تم تقييمهم في منتصف الفصل الدراسي الأول باستخدام اختبارات الكترونية عن بعد عبر منصة البلاك بورد في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وقد استخدمت الباحثة استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني (إعداد الباحثة) ، وقد توصلت الباحثة إلى أهم أسباب وأشكال وأساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، وكانت معتقدات الطلاب المعلمون رافضة للغش الأكاديمي الإلكتروني ، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الغش الأكاديمي الإلكتروني في ضوء النوع (ذكور – إناث) ، وقد تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الغش الأكاديمي الإلكتروني – طلاب الدبلوم العام في التربية.

مقدمة:

تهدف الجامعة إلى تنمية قدرات طلابها العقلية والإبداعية ، وتزويدهم بالقيم والأخلاقيات والسلوكيات الإيجابية وأساليب التفكير ليعتمدوا على عقولهم ، ويجمعوا بين العلم والأخلاق ليتولوا زمام العمل بمستوى يصل إلى الاتقان كما أكد أحمد حسن ٢٠٢٠ : ٤٤ .

وتسعى كليات التربية إلى إعداد الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى _ من خريجي كليات غير التربية_ وما في مستواها من طلاب الدبلوم العام في التربية ، وتخريج الكوادر التربوية على درجة عالية من التميز والكفاءة للعمل بمجال التربية والتعليم في إطار من قيم العدالة والنزاهة الأكاديمية واحترام حقوق الآخرين في عالم متعدد الثقافات ؛ فمن أهم ما يطلب منهم هو الصدق والأمانة العلمية ومصداقية شهاداتهم ، وهم على أبواب الالتحاق بالوظيفة والمشاركة الحقيقية في بناء الوطن ، وإنتاج أجيال متعلمة ومواطنين صالحين .

ومع تداعيات جائحة فيروس كورونا ، وما فرضته على الجامعة من ضرورة التحول إلى التعليم الإلكتروني كبديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظل ظروف تفرض التباعد الجسدي ، وإنشاء منصات للتعليم الذكي واختبارات الكترونية عن بُعد ؛ مما أنتج تغييراً جذرياً في وسائل الغش ، وقد وضع أعضاء هيئة التدريس في تحديات جديدة متعلقة بالغش الأكاديمي الإلكتروني ؛ حيث ابتكر الطلاب أساليب جديدة للغش ؛ فسهولة التعامل مع تكنولوجيا وبرمجيات وتطبيقات إدارة المعلومات ، وتوافر شبكة المعلومات الدولية التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الطالب الجامعي ؛ فبواسطة ضغطة زر يتوفر لدي الطالب محتوى علمي يمكن نقله بسهولة وسرعة من الإنترنت ، فضلاً عن وجود عدد من الأفراد والمؤسسات على صفحات الإنترنت يقدمون المساعدة للطالب نظير مقابل مادي ؛ مما أفرز أنماطاً سلوكيةً وأفكاراً معرفيةً تؤمن بمشروعية الحصول على المعلومات بأي وسيلة ، وأحدث صعوبة في ضبط الواجبات والاختبارات الالكترونية عن بُعد

؛ مما يؤثر على جودة التعليم وخبرات المتعلمين ، وأصبح من الضروري تقديم حلول متنوعة للحد من الغش الأكاديمي الإلكتروني كما أكد ذلك كل من : دبوره وآخرين Deborah, et al.2011 ، ومايكل وويليم Michael & William,2013 ، وموتن وآخرين Moten,et al,2013 ، وعثمان محمد ٢٠١٨ ، خديجة عبد العزيز ٢٠٢١ ، ومحمود هلال ٢٠٢١ .

حيث تنخفض ثقة أعضاء هيئة التدريس في نتائج الاختبارات الإلكترونية عن بُعد ، ويضعف تفاعلهم مع أنشطة التقويم الإلكتروني ، وقد لا يأخذونه على محمل الجد ، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني ؛ لعدم توافر البرامج المتخصصة لدى أعضاء هيئة التدريس في ضبط تنفيذ الطلاب للاختبارات الإلكترونية عن بُعد ، وعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلاب بتعليمات الاختبار الإلكتروني عن بُعد كما أكدت سحر وآخرون ٢٠٢٠ : ٣٨٥ ، وخديجة عبد العزيز ٢٠٢١ : ٤٦ .

ويعتبر الغش الأكاديمي الإلكتروني أحد التحديات التي تواجه التقويم الإلكتروني كما أكدت ذلك عدد من الدراسات السابقة ؛ حيث أكد واتسون وساتل Watson,G.& Sattile,J.2010 أن الطلاب الذين يتعاملون مع تقنيات التعلم الإلكتروني لديهم فرص وطرق عديدة لممارسة أنواع من الغش الأكاديمي مقارنة بطرق الغش التقليدية ، وأن (٦١%) من عينة البحث يرون إمكانية الغش في مقررات دراسية عن بعد ، كما أكد دارون وكارل Darwin & Carl,2014 أن الغش الإلكتروني زاد ثلاثة أضعاف في دراسة طبقت على عشرة فصول دراسية من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٣ ، وأكد جينفر وميلر Jennifer & Miller,2012:197 ، وخالد عوض ومجدي محمد ٢٠١٨ : ١٠٦ أن عدم الأمانة العلمية أمر شائع بين الطلاب في الجامعات ، وأن حوالي (٨٠%) من طلاب الجامعة يلجأون إلى الغش مرة واحدة على الأقل في حياتهم الجامعية ، وأكد نوفل عباس وآخرون ٢٠٢٠ : ٧٨ أن الغش الإلكتروني أصبح موضة بين الطلاب في كثير من الدول ومنها العربية ؛ مما دفع

كثيراً من الدول إلى التفكير في استحداث وسائل مضادة تتيح اكتشاف حالات الغش الإلكتروني للاختبارات عن بُعد .

ويعتبر اللجوء إلى الكتب لنقل الإجابات منها ، والاقتباس والنسخ من الانترنت ، وتبادل الواجبات بين الطلاب ، وحل الاختبارات من قبل طلاب آخرين من أكثر أشكال الغش الإلكتروني في الاختبارات عن بُعد شيوعاً كما أكد ذلك عدد من الباحثين مثل كل من : واتسون وسائل Darwin & Carl,2014 ،وعثمان محمد ٢٠١٨ ، ومحمود هلال ٢٠٢١ ، فضلاً عن قيام الطلاب بالردشة مع زملائهم من خلال الواتساب ، وحل الأسئلة معاً حتى أن بعضهم أصبح متمرساً جيداً وخبير واعتاد على هذه الأفعال باعتبارها أمراً عادياً ومشروعاً ، وقد أكدت ليندا ٢٠١٧ أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى لظهور القيم المساعدة على انتشار الغش في الاختبار لدى الطلاب كعدم الانضباط وتدني قيمة الامتحان ونشر ثقافة الغش ، ؛ نظراً لأن الطلاب يُختبرون عن بُعد بعيداً عن أنظار أساتذة المواد دون متابعة أو رقابة متيقظة مما يقتل فيهم الرغبة في المذاكرة ، فضلاً عن رغبتهم في تحصيل درجات مرتفعة .

والغش الأكاديمي الإلكتروني هو استغلال الطالب مميزات ومرونة التقنيات الإلكترونية - وهو يؤدي الاختبارات الإلكترونية عن بُعد - وغياب الرقابة المتيقظة لممارسة أعمال غير مشروعة لإنهاء المتطلبات الأكاديمية ، والحصول على معلومات للإجابة عن أسئلة الاختبار لإيهام أساتذ المادة أن ما كتبه هو حصيلة العلم الذي استفاده من خلال دراسته لهذه المادة ، والحصول على درجات وتقديرات أكاديمية أعلى - بأسهل الطرق ودون عناء الدراسة والاستيعاب والحفظ - لا تعكس استحقاق الطالب فعلياً ، لتحقيق النجاح لكن دون وجه حق ، وذلك نوع من الخداع والاحتيال وخيانة لأستاذ المادة الذي كان يشرح المحاضرات ويلقيها على مسامع طلابه طوال الفصل الدراسي من أجل

أن يبذلوا الجهد في الامتحانات ، ويجيبون بالاعتماد على أنفسهم ؛ وهذا الغش يورث الأخلاق السيئة الأخرى كالنصب والكذب والسرقه والخيانة ، ويؤدى إلى تزيف الواقع للكسب الغير مشروع مادياً أو معنوياً ، حيث يتم تزيف نتائج التقويم الذى يعتبر من أهم عناصر المنهج كما أكدت ذلك زهية خطار ، وشهرزاد ٢٠١٦ : ٤ ، ومجدى عبد الرحمن ٢٠١٩ : ٢٨٣ .

ويعتبر الغش الأكاديمى الالكترونى مشكلة اجتماعية وتربوية خطيرة، بل من أخطر أشكال السلوك الغير أخلاقى المنحرف في الجامعات ؛ فهو يغرس في نفس الطلاب المعلمين الميل نحو عدم الاعتماد على النفس ، وإضعاف قيمة الأمانة كما أكد خليفة ٢٠٢٠ ، ووفقى حامد وعبد الرحمن ٢٠١٨ ، ووهن النفوس وتكاسل الطلاب وعزوفهم عن أداء واجبهم الدراسى وضياع حقوق المجتهدين كما أكد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم ، ٢٠٠٣ : ٧ ، خالد عوض ومجدى محمد ٢٠١٨ : ١١٩ ، وقتل روح المنافسة بين الطلاب ، والتقليل من أهمية الاختبارات في تقويم التحصيل الدراسى ، وإعطاء عائد غير حقيقى وصورة مزيفة لنتائج العملية التعليمية تنتهى بتخريج معلمين ناقصين الكفاءة وأقل انضباطا في أعمالهم كما أكد مولاي البرجاوى ٢٠١٥ : ٧٣ ، ومجدى عبد الرحمن ٢٠١٩ : ٢٨٥ ، كما يعتبر إهداراً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب ، ويؤدى لضعف فاعلية النظام التعليمى وإعاقته عن تحقيق أهدافه .

وقد تتفاقم خطورة الغش الأكاديمى الالكترونى وتمتد إلى ما بعد الدراسة فالطالب المعلم الذى اعتاد الغش أثناء تعليمه ، قد يقوم باستخدام الغش في كل مواقف حياته فيما بعد ، ويعممه حتى يصبح طريقته في الحياة ، ويتحول الغش إلى نمط سلوكى اجتماعى غير قادر على التخلص منه ، وقد يعلم طلابه الغش .

ونظراً للتوسع في تبنى التعلم الالكترونى وطرح المقررات عن بُعد ، وفي سبيل التحقيق الجيد لأهداف الجامعة في تعزيز البنية التحتية للتعلم الرقوى ، وإدارة التعلم السحابى المتكامل وإيجاد حلول

للوثوق في نتائج الاختبارات الالكترونية عن بُعد ، ونظراً للدور الكبير الذي يلعبه المعلم في تنشئة الأجيال وتربيتها كمثل أعلى وقدوة لطلابه ونموذج للأفعال الصحيحة والتصرف السليم في مختلف المواقف والالتزام بقواعد السلوك والممارسات السوية تأتي الحاجة إلى دراسة ظاهرة الغش الأكاديمي الالكتروني والكشف عن أسبابه وأشكاله ومعتقدات الطلاب المعلمين حوله ، والأساليب المناسبة لمواجهة هذه الظاهرة في بيئة التعليم الجامعي حيث أن مكافحة الغش الأكاديمي الالكتروني تكفل رفع مستوى الكفاءة وتحسين أداء الطالب المعلم بعد تخرجه في مجالات الحياة العملية كما أكد مولاي البرجاوي ٢٠١٥ : ٧٣ ، ومجدى عبد الرحمن ٢٠١٩ : ٢٨٥ .

مشكلة البحث : تتبع مشكلة البحث مما انتهت إليه الدراسات والبحوث السابقة في مجال ظاهرة الغش الأكاديمي الالكتروني ، والتي أكدت على انتشار هذه المشكلة وخطورة الآثار السلبية المترتبة عليها من إرباك المسيرة التعليمية بأكملها ، وضعف القيم والنظام التعليمي ، وضياح مقاصد التعليم الكبرى كما أكد ذلك دارون وكارل Darwin & Carl,2014 ، ولطيفة حسين ، ٢٠١٠ : ١ ، وأحمد فلوح ، ٢٠١٨ : ٩١ ، وتهديد لكيان المجتمع وتكافؤ الفرص بين أفرادها ، وإعاقة تحقيق العدالة الاجتماعية كما أكد ذلك عبد الرحمن أحمد ٢٠١٦ : ١٤ ، ومجدى عبد الرحمن ، ٢٠١٩ : ٢٨٣ ؛ الأمر الذي يستلزم دراسة الغش الأكاديمي الالكتروني . فقد أكد كل من فيرونیکا 19 : Veronica,2000 ، وخالد عوض ومجدى محمد ٢٠١٨ : ١٠٩ أن الغش الأكاديمي يقابل غياب المعتقدات التي تظهر في سلوك الغش ، وأنه يحتاج إلى اجراء العديد من البحوث التربوية والنفسية لمواجهة عدم الأمانة الأكاديمية من منطلق عدم الثبات بين المعتقد والسلوك ، وخصوصا أن هذه الظاهرة أصبحت تؤرق معظم المؤسسات التعليمية حول العالم وبمراحلها المختلفة كما أكد ذلك خليفة ٢٠٢٠ ، وفقى حامد وعبد الرحمن ٢٠١٨ .

وقد أكد روابحي وصنداى ٢٠١٧: ١ أن تعدد التقنيات التكنولوجية الحديثة قد سهلت انتشار الغش في الآونة الأخيرة وزادته ، وأكد ستروم وستروم 2007, Strom &Strom أن الانترنت يعد من أهم الأساليب التي تتم من خلالها ظاهرة الغش ، فالطلاب يستخدمون الإنترنت بلا قيمة علمية ، كما أكدت رحاب كطوف ٢٠١٨ : ١٠ تزايد محاولات الغش عند الطالب الذي يشعر بعدم ضبطه في أثناء ممارسته الغش ، وشعوره بأهمية الامتحان بالنسبة له ، كما أكد مصطفى حسيب وناصر أحمد ٢٠٠٨ ، وداربي Darby,2020 أن الاختبارات الالكترونية أصبحت هاجساً مقلقاً لدى الطلاب ؛ حيث يميل الطلاب للغش عندما يشعرون بالضغط للقيام بعمل جيد ، وعندما تعتمد درجاتهم على اختبار نصفى ونهائى فقط كما أكد ذلك داربي Darby,2020.

فضلاً عن تغيير نظرة بعض الطلاب للغش ؛ فلم يعد العمل الجاد والمثابرة والاجتهاد وتوظيف الذكاء طريق النجاح والتفوق ، ولم يعد الغش عيباً ونقصاً ووصماً يجب إخفاؤه ؛ إنما أصبح نوع من المساعدة والتباهى ، ودليل على الشجاعة والذكاء ، وسلوك يصل الطالب من خلاله لتحقيق مكاسب لا ضرر من الحصول عليها بتلك الطريقة ، وتحول الممارس للغش إلى بطل كما أكد ذلك عبد الرحمن أحمد ٢٠١٦ : ١٤ ، ومجدى عبد الرحمن ، ٢٠١٩ : ٢٨٣ . كما قد أصبح النجاح في الاختبار صورة مصغرة من النجاح في الحياة ، والحيلة في مجتمعنا تتطلب أن يكون الطالب قادر على انتهاز جميع الفرص وتحينها لبلوغ المقصد والعبرة بالنتيجة ، وظهرت عبارات : الغاية تبرر الوسيلة ، والشاطر ينال ما يريد ، والدنيا حظوظ وكثير من الأفراد لا يبذلون مجهوداً ويعيشون في وضع أفضل من الآخرين كما أكد عمر إبراهيم ٢٠١١ ، وستروم وستروم Strom &Strom 2007.,

أصبح الطالب الجامعى يعتبر الغش وكأنه حق مشروع له ، وأصبح الغش علماً قائماً بذاته له فنونه وأدواته وطرقه ووسائل استخدامه ، يتطور ويتأقلم حسب الظروف والأماكن كما أكدت فريحة مفتاح ،

٢٠١٦ : ٢ ، ومجدى عبد الرحمن ، ٢٠١٩ : ٢٨٤ . كما ارتبط الغش بتحول نظام التعليم من اهتمامه بنشر الثقافة العامة والتحصيل المعرفى إلى نظام لمنح الشهادة التعليمية كرخصة للحصول على الوظيفة.

وقد أثارت ظاهرة الغش الأكاديمى الالكترونى اهتمام الباحثة بشكل مباشر لما تم التماسه خلال اختبار منتصف الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ من انتشار ظاهرة الغش الأكاديمى الالكترونى ؛ حيث أن الطريقة التي تدار بها الاختبارات الالكترونية تقوم على حُسن الظن ومنح الثقة الكاملة والمطلقة دون رقابة أو متابعة جادة خارجية أو أنظمة للمساءلة ، فضلاً عن معاناة أعضاء هيئة التدريس من هذه الظاهرة ، وصعوبة اظهار المستوى الحقيقى للمتعلم ، واعتراف عدد كبير من الطلاب المعلمين للباحثة بحدوث الغش أثناء أداء الاختبارات الالكترونية عبر الواتس أب ، وأنهم يؤدون الاختبار الالكترونى والكتاب المقرر أمامهم وبمعاونة بعضهم البعض ، كما يقومون بتصوير أسئلة الاختبار الالكترونى باستخدام الجوال وارسالها لبعضهم البعض ، وقد قامت إحدى الطالبات المعلمات بارسال صورة إحدى أسئلة الاختبار الالكترونى بالخطأ للجروب الموجودة عليه الباحثة - باعتبارها تدرس لهم المادة ، وأثناء متابعتها للطلاب المعلمين ، والتواصل معهم على جروب الواتس أب أثناء أدائهم للاختبار الالكترونى للتأكد من عدم وجود مشكلات - ثم تداركت الطالبة المعلمة ذلك وقامت بمحو الرسالة على الفور ؛ مما يؤكد للباحثة سهولة الغش بين الطلاب لتوافر جروبات الواتس أب .

وقد لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت الغش الأكاديمى الالكترونى في الاختبارات عن بُعد ، وأنه لم يحظ بالبحث والدراسة الكافية كما أشار عديد من الباحثين في دراساتهم مثل واتسون وساتل Watson,G. & Sattile, J. 2010 ، ودارون وكارل Darwin & Carl.2014 ، كما أن الدراسات العربية قد تكون قليلة - في حدود علم الباحثة - ولم تجد الباحثة سوى دراسة عثمان محمد

٢٠١٨ والتي اهتمت بدراسة الغش الأكاديمي في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ،

والتي أوصت بدراسة العوامل المؤدية لزيادة حالات الغش في التعلم الإلكتروني ؛ وفي ظل التوجه نحو التعلم الإلكتروني ، ومن أجل حماية المجتمع من جيل من المعلمين متهاون أخلاقياً يتهرب من المسؤولية ، ويلتمس الأساليب المنحرفة والملتوية في قضاء الأمور ، فكيف سيكون مصير أبنائنا المتعلمين إذا كان المعلمون يحصلون على الشهادات العلمية بالغش .

وانطلاقاً من خطورة ظاهرة الغش الأكاديمي الإلكتروني على شخصية الطالب المعلم وأخلاقياته ، وظهور مخرجات ضعيفة في سوق العمل لا تتصف بالجودة ، ومناقضة سلوك الغش الإلكتروني للقيم الأخلاقية ، حاولت الباحثة دراسة هذه الظاهرة والتعرف على واقعها الراهن من وجهة نظر الطلاب المعلمين باعتبار ما لديهم من دراية ومعايشة لهذه الظاهرة ، والكشف عن الأسباب التي تدفع الطالب المعلم نحو الغش ، ومحاولة البحث عن حلول تمكننا من تقليل نسب الغش الأكاديمي الإلكتروني إن لم نستطع أن نتخلص منه ؛ فالخوف أن تنعكس هذه الظاهرة سلباً على بناء المجتمع وصحته ؛ والغش عبارة عن مثلث ثلاثي متلازم يتكون من الكذب والسرقة وخيانة الأمانة .

وتتحدد مشكلة البحث فيما يلي : " محاولة التعرف على معتقدات الطلاب المعلمين المتعلقة بالغش الأكاديمي الإلكتروني ، وكذلك التعرف على الأسباب المؤدية إلى حدوث الغش الأكاديمي الإلكتروني ، والتعرف على أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني ، وكذلك التعرف على أهم أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدبلوم العام في التربية ، والتعرف على الفروق على محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني الأربعة (المعتقدات - الأسباب - الأشكال - أساليب المواجهة) في ضوء النوع ذكور - إناث) " .

وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية :

- (١) ما حجم ظاهرة الغش الأكاديمي الإلكتروني ؟
- (٢) ما واقع معتقدات الطلاب المعلمين نحو الغش الأكاديمي الإلكتروني ؟
- (٣) ما أبرز أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب المعلمين ؟
- (٤) ما أبرز أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب المعلمين ؟
- (٥) ما أبرز أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب المعلمين ؟
- (٦) هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني الأربعة تعزى لمتغير النوع ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

- (١) التعرف على حجم ظاهرة الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب المعلمين.
- (٢) التعرف على واقع معتقدات الطلاب المعلمين نحو الغش الأكاديمي الإلكتروني.
- (٣) الكشف عن أبرز أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر من وجهة نظر الطلاب المعلمين.
- (٤) الكشف عن أبرز أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر من وجهة نظر الطلاب المعلمين.
- (٥) الكشف عن أبرز أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب المعلمين.
- (٦) الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في استجاباتهم على محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني الأربعة تعزى لمتغير النوع.

أهمية البحث : أولاً : الأهمية النظرية :

- (١) اثراء الأدبيات الخاصة حول مشكلة الغش الأكاديمي الإلكتروني باعتبارها آفة خطيرة داخل الجامعة يجب أن نوليها اهتماماً ورعاية ، وهي ظاهرة في حاجة إلى مزيد من البحوث .

(٢) رصد الواقع التعليمي والوقوف على التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند تقويم تحصيل طلابهم الأكاديمي في الاختبارات عن بُعد ، وإبراز وتحليل توجهات ومقترحات الطلاب المعلمين ، أملاً في فهم الواقع والارتقاء به .

(٣) تقديم مجموعة من المقترحات المساعدة للتقليل من الغش الأكاديمي الإلكتروني ، والتي لا تقتصر فائدتها على المخططين في الجامعات ، وإنما تتعداهم لمختلف المؤسسات التربوية .

(٤) تشجيع الباحثين على دراسة الغش الأكاديمي الإلكتروني من جوانب جديدة ومن خلال متغيرات جديدة.

(٥) كما تكمن أهمية البحث في أهمية الفئة موضوع الدراسة ، وهو الطالب المعلم لخطورة مهنته ودورها في نجاح العملية التعليمية بأكملها ، ولنضمن أن الجهود المبذولة في تخطيط وبناء المناهج تصبح في أيد أمينة قادرة على إيصال ما نريده من أهداف .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

(١) الإفادة في وضع برامج الإرشاد والتوجيه التربوي لوضع آليات للحد من ظاهرة الغش الإلكتروني وبث روح المسؤولية والانضباط والأمانة الأخلاقية ، والمساعدة على الوقاية من الغش الإلكتروني في الامتحانات من بعد أو العلاج منه لدى الطلاب الغشاشين

(٢) مساعدة الجهات القانونية والتنظيمية في صياغة لوائح لتأديب الطلاب الذين يمارسون الغش الإلكتروني في الاختبارات عن بعد بما يتفق مع التقنيات الحديثة ، واستحداث تشريعات قانونية تساعد على زيادة مستوى الالتزام داخل الجامعة المصرية.

(٣) تزويد أعضاء هيئة التدريس ومراكز التعلم الإلكتروني في الجامعات بالأساليب المناسبة لمواجهة الغش الإلكتروني .

مصطلحات البحث :

الغش الأكاديمي الإلكتروني : استغلال الطالب المعلم مميزات ومرونة التقنيات الالكترونية في ظل غياب الرقابة والمتابعة لممارسة أعمال غير مشروعة للإجابة على أسئلة الاختبار الإلكتروني عن بعد ، والحصول على درجات وتقديرات أكاديمية أعلى لا تعكس استحقاق الطالب المعلم فعلياً ، وتحقيق النجاح لكن دون وجه حق.

طلاب الدبلوم العام في التربية : مجموعة من خريجي الكليات الجامعية والحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس من غير كليات التربية ، ويتم إعدادهم في كلية الدراسات العليا للتربية وفقاً للنظام المتبعي ولمدة عام واحد للعمل في مهنة التدريس .

حدود البحث :

الحدود المكانية : كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

الحدود الزمانية : طبق البحث من شهر ديسمبر ٢٠٢٠ حتى شهر فبراير ٢٠٢١ .

الحدود البشرية : عينة من طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية

الحدود الموضوعية : حاولت الباحثة تحديد أسباب وأشكال وأساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني.

الإطار النظري :

تعريف الغش الإلكتروني : عرف عثمان محمد ٢٠١٨ : ١٢٢ الغش الإلكتروني بأنه نوع من الغش الأكاديمي يأخذ أشكالاً وأنماطاً جديدةً لم تكن معهودة من قبل ، بواسطة سوء استغلال مميزات التقنيات الالكترونية لممارسة أعمال غير مشروعة لانتهاء المتطلبات الأكاديمية أو الحصول على تقديرات أكاديمية لا تعكس استحقاق الطالب .

وعرف أحمد فلوح ، ٢٠١٨ : ٩٤ الغش في الوسط الجامعي بأنه مختلف الطرق والأساليب المتنوية وغير الأخلاقية والمخالفة للإجراءات المتعلقة بالامتحانات وللقيم التربوية ، والتي تتضمن سلوك الخداع والتحايل التي يستخدمها الممتحن أثناء الامتحانات ، وأيضا في أداء الواجبات والأعمال المطلوبة منه من أجل الحصول على الإجابة أو العلامة أو أي مكسب يمنح له .

وعرف نوفل عباس وآخرون ٢٠٢٠ : ٧٦ الغش الأكاديمي بأنه استخدام وسائل غير مشروعة من قبل الطالب الجامعي للحصول على الإجابة في الامتحان لتحقيق كسب مادي أو معنوي أو من أجل اشباع بعض الرغبات والحاجات دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد ، فهو عمل أكاديمي غير أخلاقي .

أكدت التعريفات السابقة أن الغش الأكاديمي الإلكتروني نوع من الخداع والتحايل واستغلال لمميزات التطبيقات الإلكترونية واستخدام أساليب ملتوية وغير أخلاقية للحصول تقديرات مرتفعة لا تعكس استحقاق الطالب ، دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد .

أسباب انتشار الغش الأكاديمي الإلكتروني : قد واكب تطور وسائل التقنية والاتصال تطور في أساليب وأشكال الغش الإلكتروني ؛ لهذا يصعب حصر كل الأسباب التي تؤدي إليه أو تساعد على حدوثه ؛ حيث أكد عثمان محمد ٢٠١٨ : ١٢٥ أن المنافسة الشديدة بين الطلاب ، ومطالب المجتمع من الحصول على المعرفة والشهادات الأعلى لتحقيق مكاسب مالية مرتفعة مع انخفاض قدرات الطلاب ، فضلاً عن نظام التقديرات الذي لا يعزز التنافسية بين الطلاب ولا يركز على اكتشاف قدرات ومواهب الطلاب الفردية من أهم أسباب انتشار الغش الأكاديمي الإلكتروني ، وأكد ريتو وآخرون Ruto,D. et al,2011 على ضعف إعداد الاختبارات وتأثير الاقران السلبي ، وضعف الثقة في النفس ، كما أكد جيمين وآخرون Jiamin,w .et.al, 2015 أن عدم كفاية الوقت للاستعداد للاختبار مع الرغبة الشديدة في اجتيازه والنجاح فيه ، والحاجة إلى تقديرات مرتفعة

للمحافظة على التميز على الآخرين ، وامتلاك مهارات تقنية عالية للغش من أسباب الغش كما يراها طلبة الجامعة ، وأكد ديفيد وآخرين David,M. et.al,2015 أن ٦٠% من عينة البحث من الطلاب أكدوا أن استخدام الجوال والانترنت في حل الاختبارات لا يعد عملاً غير أخلاقي ، فالمسألة الأخلاقية تظهر عند ممارسة الطلاب الغش باستخدام تقنيات الاتصال .

أكد ستروم وستروم Strom &Strom, 2007 أن هناك عدة أسباب للغش الإلكتروني منها أسباب ذاتية (عدم الأمانة وضعف الأخلاق الحميدة عند بعض الطلاب خاصة أصحاب الدرجات المنخفضة)، وأسباب تعود إلى صعوبة الواجبات المدرسية. كما أوضحت لطيفه حسن ٢٠١٠ أن تعود الطالب على سلوك الغش بمراحل التعليم السابقة من أبرز أسباب الوقوع في الغش في المرحلة الجامعية ، كما أكد مولاى البرجاوى ٢٠١٥ : ٧٣ ، ومجدى عبد الرحمن ٢٠١٩ : ٢٨٥ أن الغش الإلكتروني يُعد مظهراً من مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية وسبباً لتكاسل الطلبة وعزوفهم عن أداء واجبهم الدراسي .

أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني : ساعد تطور تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة ووجود طرق الكترونية حديثة وأكثر مرونة وتقنية في تطور حالات الغش بين الطلاب (عمر إبراهيم، ٢٠١١ : ١٦) ، قام كل من كسر وكريستري Keresztury ,B & Cser,L.2013 بإجراء مقارنة بين أساليب الغش الأكاديمي بالطرق التقليدية وبالطرق الإلكترونية ، حيث أظهرت الدراسة محدودية أساليب الغش التقليدي ؛ إذ انحصرت أساليبه في استخدام المواد المخفية في الملابس أو الآلة الحاسبة ، أو التحايل والخداع من خلال النقل من الزملاء ، أما الطرق الإلكترونية فقد تنوعت من خلال تصوير الاختبار باستخدام الجوال وإرساله لشخص ما ،

واستقبال الإجابة ، أو من خلال تخزين المعلومات على الحاسب الآلى ، واستخدام خاصية البحث في اختبارات الكتاب المفتوح وطلب المساعدة عبر أجهزة لاسلكية دقيقة ، وتبادل المعلومات بين الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعى .

وقد أوضح واتسون وسائل Watson,G.& Sattile,J.2010 أن أهم أشكال الغش الأكاديمى الالكترونى تتمثل في نسب الأعمال الأكاديمية التي يملكها الآخرون للطلاب ، وتبادل الإجابات بين الطلاب في الاختبارات ، ونسخ فقرات من البحوث والمراجع دون ذكر اسم الباحث ، أو الاستعانة بمكاتب الخدمات الموجودة على الانترنت لكتابة الواجبات أو البحوث ، أو الاستعانة بشخص آخر يودى الاختبار الالكترونى بدلاً من الطالب.

وأكد موتن وآخرين Moten,et al,2013 أهم أشكال الغش الأكاديمى الالكترونى تتمثل في استخدام حاسبين في نفس الوقت للانترنت أحدهما لحل الاختبار والآخر للبحث عن الإجابة ، أو القص واللصق للعبارات من على الانترنت ، أو طباعة شاشة الاختبار وارسالها لفرد آخر يقوم بارسال الإجابة ، أو شراء الإجابة مباشرة من بعض المواقع التي تسمح بذلك.

كما أكد عبد العزيز شوابكة ٢٠٢٠ أن أهم أشكال الغش الأكاديمى الالكترونى أن يقوم الطلاب بالعمل في مجموعات ، ويتكفل كل منهم بحل جزء من الاختبار، ومشاركة الحل معاً ، والحصول على إجابات الأسئلة عن طريق البحث على الإنترنت، سواء في محرك البحث جوجل أو مواقع مخصصة للإجابة على الأسئلة ، أو من مصادر تعليمية أخرى كالكتاب ، وأن يقوم طلاب قدامى أو أسانذة بالمساعدة في حل الامتحان ،

وقد يدفع لهؤلاء المال مقابل قيامهم بحل الاختبار .

أي أن الطلاب يستغلون تعدد التطبيقات الالكترونية في الغش كاجراء النسخ واللصق من الوسائط الالكترونية باستخدام برنامج (Word) ، أو استخدام المسح الضوئى من خلال الماسحات الضوئية

المحمولة ، والتقاط الصور ، والحصول على المعلومات بكل سهولة باستخدام محركات البحث المختلفة على الانترنت ، وتبادل المعلومات بينهم من خلال برامج التواصل الاجتماعي ، والتواصل مع المكاتب عبر الانترنت لشراء الأوراق البحثية ، فضلاً عن انتشار المواقع التي تشجع على الغش وتسهل المعلومات والبيانات.

كما أكد محمود هلال ٢٠٢١ : ٩ على لجوء الطلاب إلى الكتب لنقل الإجابات منها ، أو اللجوء إلى مواقع الانترنت المختلفة للبحث عن إجابات بعض الأسئلة ، أو يقوم شخص آخر بحل الاختبار بدلا من الطالب تعد من أهم التحديات التي تواجهها الاختبارات من بُعد.

أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني :أكد الين Alan,T. 2010 ، وياسمين نصر ٢٠١٩ على الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات للوقاية من الغش بصفة عامة ، والغش الأكاديمي بصفة خاصة من خلال مناقشة الطلاب في المحاضرات عن الغش وتأثيراته السلبية على المهنة المستقبلية للفرد وعلى المجتمع ، والتشجيع على اظهار حس المسؤولية والنزاهة بين الطلاب باستخدام وسائل واستراتيجيات مختلفة ، كما أكد ماكاب وكاتز McCabe & Katz,2009 على فاعلية استراتيجية النصح والإرشاد المستمر في تخفيف حدة الغش ، وأكد جيمين وآخرون Jiamin,w .et.al, 2015 على محاولة تغيير البنية المعرفية للطلاب من أن الغش يؤدي إلى تفوق الطالب على الآخرين إلى أن الغش قد يدمر مستقبله ويهدد قيمة الأمانة لديه .وأكدت ياسمين نصر ٢٠١٩ على ضرورة ربط المقررات الدراسية الجامعية بأرض الواقع.

كما أشارت زهية خطار ، وشهرزاد بوشدوب ٢٠١٦ إلى أهمية التوجيه والإرشاد للتخلي بالضمير الأخلاقي وتحمل المسؤولية للحد من ظاهرة الغش في الامتحان ، وأكدت تميز الطلاب الذين لم يمارسوا سلوك الغش في الامتحان بالشعور بالمسؤولية الذاتية والأخلاقية ، وأن الطلاب الذين مارسوا سلوك الغش

لا يشعرون بالمسؤولية الأخلاقية . وأكد ونرو Winrow,2015 أن الجامعات التي تكتب الوثيقة الأخلاقية يقل فيها الغش.

كما أكد مايكل وويليم Michael & William,2013 ضرورة إعطاء واجبات تتسم بالتحدي لبناء الثقة في نفس الطلاب ، وضرورة وضع سياسات للجامعة حول الغش الالكتروني، وأن توفر الجامعة برمجيات قادرة على كشف النقل من الانترنت ونسبة النقل.

كما أوضحت جامعة هارفارد Harvard University.2013 بعض الأساليب للتقليل من الغش كالسماح للطلاب بإعادة الاختبار عدة مرات حتى يقل الضغط عليهم ، والاختبارات الفردية المحوسبة للطلاب ، وتطوير بوابات التعلم الالكتروني للكشف عن الغش والوقاية منه بالمراقبة النشطة للطلاب عن بعد ، وإعطاء الدرجة والتغذية الراجعة بطريقة آلية يسمح لآلاف الطلاب بالاختبار في نفس الوقت بدون توقع لأسئلة الاختبار أو محاولة الغش ، وتشجيع تقييم الطلاب لبعضهم البعض ، وإعلان الميثاق الأخلاقي للأمانة العلمية على مواقع التعلم الالكتروني.

وأكد كل من فريمان Ferriman,J.2014 ، ورزان حمزه ٢٠١٧ على ضرورة المراقبة أثناء الاختبارات من خلال كاميرا الويب ، واستخدام برامج التعرف على بصمات الضغط على لوحة المفاتيح ؛ حيث يتم تسجيل ضغطة المفاتيح لكل طالب ، ويقوم البرنامج بكشف الغش في حالة استخدام طالب آخر للكتابة باستخدام لوحة المفاتيح ، واستبدال الاختبارات النهائية الواحدة باختبارات قصيرة متعددة.

كما أكد جيمين وآخرون Jiamin,w .et.al, 2015 على ضرورة استخدام أنواع متعددة من التقويم كتقويم الطالب لنفسه ، وتقويم الأقران ، ووضع أسئلة متسلسلة كل سؤال مرتبط بما يليه ، وأكدت ليندة زغلاش ٢٠١٧ : ٥٤ على ضرورة الاعتماد على أسئلة الذكاء التي لا تعتمد على الحفظ بالدرجة الأولى ،

كما أكد محمود هلال ٢٠٢١ : ١٣ بضرورة اعداد الاختبار الالكتروني بشكل يدعو إلى التفكير واعمال العقل بدلا من الاستظهار والنقل ، وبصورة تسمح باعتماد الطالب على نفسه دون اللجوء للكتاب ، وبشكل لا يسمح بتداوله بين الطلاب بحيث يكون مختلفا من طالب لآخر .

وأكد داربي Darby,2020 على ضرورة التخلي عن الدرجات والاعتماد على التقييمات الذاتية ، وتقييمات الأقران ، وأن يكون تقييم الطلاب بشكل هادف ، مع تعزيز النزاهة الأكاديمية.

وأكدت خديجة عبد العزيز ٢٠٢١ : ١٠٠ على ضرورة تزويد الطلاب بنماذج الاختبارات الاسترشادية والتي توضح لهم آلية التقويم التي سوف يقوم كل أستاذ بتقويمهم وفقا لها ، وأن يتم استخدام اختبارات التقويم التكويني أثناء تدريس الطلاب عبر الانترنت كالواجبات أو الاختبارات القصيرة ، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتأكد من هوية الطالب أثناء اختبارهم عبر الانترنت.

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن مسحا مكتيبيا بالرجوع إلى المصادر والمراجع لاستقصاء المعلومات والمعارف المتعلقة بالغش الالكتروني والاستطلاع الميداني من خلال جمع البيانات بواسطة أداة البحث وتحليل نتائجها احصائياً للإجابة عن أسئلة البحث.

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة .

عينة البحث : انقسمت عينة البحث إلى مجموعتين، وهما :

١- **عينة استطلاعية للبحث :** وهى العينة التي تم اختيارها لتقنين استبيان البحث ، واستخراج

قيم الصدق والثبات يوضحها الجدول التالي :

جدول (١) الوصف التفصيلي لعدد أفراد العينة الاستطلاعية لاستبيان الغش الأكاديمي الالكتروني وتوزيعها تبعاً للنوع.

النوع	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	٧١	٣٠.٦	١.٦٩	٠.٤٦٢
إناث	١٦١	٦٩.٤		
مجموع	٢٣٢			

٢- عينة أساسية للبحث : يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢) توزيع أفراد العينة الأساسية تبعاً للنوع

النوع	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	١٥٨	٤١.٩	١.٥٨	٠.٤٩٤
إناث	٢١٩	٥٨.١		
مجموع	٣٧٧			

أدوات البحث : استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني (إعداد الباحثة)

خطوات إعداد استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني :

- اطّلت الباحثة - في حدود ما توفر لها - على التراث السيكلوجي الذي اهتم بمتغير البحث (الغش الأكاديمي الإلكتروني) ، وما تضمنه التراث السيكلوجي من مفاهيم خاصة بهذا المتغير والتعريفات الخاصة به ، والأسباب التي تؤدي إلى الغش من أجل تحديد المفهوم الخاص بالغش الأكاديمي الإلكتروني .
- كما اطّلت على العديد من المقاييس السابقة التي صممت من أجل قياس الغش الإلكتروني ؛ بهدف الاستفادة من هذه المقاييس في إعداد الاستبيان الحالي .
- كما اطّلت على ما توفر لها من دراسات سابقة أجريت حول الغش الإلكتروني موضع الدراسة التي قام الباحثون فيها بإعداد مقاييس تتناسب مع أهداف دراساتهم .

- قامت الباحثة بإجراء استبيان مفتوح على عينة قوامها (٥٨) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم

العام في التربية ، حيث طلب منهم الإجابة عن الأسئلة المفتوحة التالية :

(١) لماذا يلجأ الطالب إلى الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية من وجهة نظرك ؟

(٢) كيف يحدث الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية من وجهة نظرك ؟

(٣) ما هي مقترحاتك للتقليل من الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية من وجهة نظرك ؟

-وقد أفادت الباحثة كثيراً من استجابات الطلاب والطالبات بالإضافة إلى مناقشة كثير من

الاستجابات معهم ؛ مما زاد من فهمها وإدراكها لطبيعة ظاهرة الغش الأكاديمي الالكتروني .

- صياغة العبارات : قامت الباحثة بإعداد استبيان للغش الأكاديمي الالكتروني ، وقد بلغ عدد بنود

الاستبيان في صورته الأولية (٨٧) بنداً، انتظمت في الجوانب التالية : (١) بنود تدور حول آراء

ومعتقدات الطالب المتعلقة بالغش الالكتروني (٢٤) بنداً، (٢) بنود تدور حول أسباب الغش

الالكتروني، (٢١) بنداً، (٣) بنود تدور حول أشكال الغش الالكتروني (١٣) بنداً، (٤) بنود تدور

حول مقترحات للتقليل من الغش الالكتروني (٢٩) بنداً .وقد روعي أن تكون البنود في شكل عبارات

قصيرة قدر الإمكان حتى يسهل فهمها ، وألا تحتمل أكثر من معنى في وقت واحد ، وأن تكون

محددة وبعيدة عن الغموض ، كما روعي أن تكون العبارات متنوعة بين السالب والموجب (بالنسبة

لمحور المعتقدات حول الغش الأكاديمي الالكتروني) للتخلص من التهيؤ الاستجابي لدى البعض .

-عرض البنود على المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على نخبة متخصصة من

الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي وتكنولوجيا التعليم

لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل مفردة بالجانب الخاص بها ، وإدخال التعديلات اللازمة على

العبارات التي تتطلب ذلك ، واقتراح ما يمكن اضافته من عبارات لكل جانب من الجوانب الفرعية

وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض العبارات ، وتعديل صياغة بعض العبارات ، وقد ارتضت الباحثة اختيار العبارات التي أجمع المحكمون على صلاحيتها بنسبة اتفاق ٩٠% .

- طريقة التصحيح : وضع للاستبيان تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص على كل عبارة من عبارات الاستبيان تبعا لبدائل خمسة ، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كالتالي :

أوافق تماماً (٥) ، أوافق (٤) ، متردد (٣) ، أرفض (٢) ، أرفض بشدة (١) .

الخصائص السيكومترية لاستبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني :

أولا : حساب صدق استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني:

١- **الصدق الظاهري :** تم عرض البنود التي تم التوصل إليها من الاستبيان المفتوح والدراسات السابقة والبالغ عددها (٨٧) بنداً على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات علم النفس التربوي وتكنولوجيا التعليم ؛ لتقدير مدى صلاحية الفقرات من عدمها لقياس الغش الإلكتروني ، والتي تحتاج إلى تعديل أو حذف ، واتعمدت الباحثة على نسبة اتفاق المحكمين على الفقرة الواحدة ، وفي ضوء آراء ومقترحات الخبراء تم تغيير صياغة بعض الفقرات ، واعتماد الفقرات التي حظيت بموافقة ٩٠% فما فوق منهم ، قد أبدى المحكمون جملة من الملاحظات التي تتعلق بانتماء بنود الاستبانة إلى مجالاتها ، وإعادة صياغة بعض البنود ، وحذف بعضها الآخر ، وتم حذف البنود أرقام (١) ، ٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٨ ، ٧٩) ، وبذلك أصبح الاستبان (٧٤) بنداً.

٢- **الصدق التمييزي عن طريق المقارنة الطرفية :** تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مجموعة دنيا	٦٢	١٨٧.٩٦٧٧	١٥.٥٥٤٢١	١٧.٣٣٦	١٢٢	٠.٠٠٠
مجموعة عليا	٦٢	٢٨٨.٥١٦١	٤٢.٩٣٨٦٧			دالة

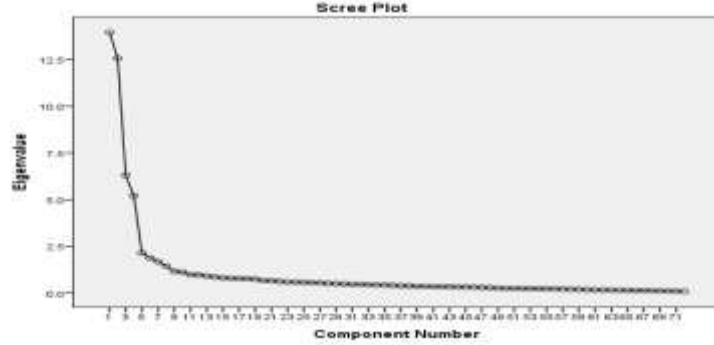
يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوى ١٧.٣٣٦ عند درجة حرية ١٢٢ ، ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ ؛ وهذا يدل على أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وعليه فإن الاستبيان يتميز بدرجة مقبولة من الصدق التمييزى ، وقابل للتطبيق.

٣- الصدق العاملى : تم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة تحليل المكونات الأساسية

كما أجرى التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة الفارماكس ، وذلك لافتراض استقلالية العوامل المستخلصة ، وتم اعتماد محك كايزر وهو من أكثر المحكات شيوعا ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحدا صحيحا أو أكثر ، وتم حساب مصفوفة الارتباطات بمفردات الاستبيان ، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملى وجود أربعة عوامل ، قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح ، وقيم تشبع البنود على العامل تزيد عن ٠.٤ وهى أقل قيمة للتشبعات الدالة ، وقد تشبع (٧٢) مفردة من أصل (٧٤) مفردة ، والمفردات التي لم تشبع على أي عامل هي المفردات (٦١ ، ٦٩) ، قد تم حذفها لتستقر القائمة على (٧٢) مفردة ، وأربع عوامل ، وكانت قيمة مؤشر (KMO) Kaieser-Meger-Olkin لحساب مدى كفاية حجم العينة لاجراء التحليل العاملى هي (٠.٩٢٢) ، وهى تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهى ٠.٦ وهى مناسبة للتحليل ، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لاجراء هذا التحليل ، وتبلغ درجة المعنوية للقياس (٠.٠٠٠) ، وتم حساب درجة تشبع كل عبارة من عبارات الاستبيان على الأبعاد الأساسية ، ونسبة التباين لكل محور ، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية ، ونتج عن ذلك أربع محاور فسرت

مجتمعة ما مجموعه (٥٢.٨٤٥) من التباين الكلي للمصفوفة العاملية ، وهذا ما أكدته اختبار

التمثيل البياني للمحاور المبين شكل (١) .



شكل (١) التمثيل البياني للجذر الكامن للمحاور المكونة لاستبيان الغش الأكاديمي

الإلكتروني

جدول (٤) التشبعات الجوهرية على محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني

مقدار تشبع الفقرة بالعامل	مضمون الفقرة
	المحور الأول (معتقدات الطالب المعلم حول الغش الأكاديمي الإلكتروني)
٠.٨٨٤	الغش عند أداء الاختبارات الإلكترونية مفتاح الحصول على شهادة الدبلومة
٠.٨٧٠	الغش عبر الإنترنت أمر مقبول
٠.٨٧١	من يغش يرتقى ، ومن يعتمد على نفسه يبقى في مكانه
٠.٨٧٩	من حق الطالب أن يغش ؛ إذا كان أغلب الطلاب يغشون.
٠.٨٣٩	الغش عند أداء الاختبارات الإلكترونية يضمن مستقبل دراسي أفضل
٠.٨٣١	الغش عبر الإنترنت يحقق النجاح.
٠.٨٣٩	الغش عند أداء الاختبارات الإلكترونية مساعدة يجب الحصول عليها.
٠.٧٦٧	الغش عند أداء الاختبارات الإلكترونية أفضل من فقد بعض الدرجات
٠.٧٨٦	الاختبار الإلكتروني عبارة عن عمل متبادل بين الطلاب.
٠.٨١٤	لا جدوى للأخلاق عند أداء الاختبارات الإلكترونية
٠.٨٠٢	لا قيمة للتحصيل المبني على الأمانة.
٠.٧٧٧	على الطالب أن يصل إلى النجاح بأي شكل مهما كان
٠.٧٩٥	لا شيء يولد النجاح خير من الغش
٠.٧٦٨	الغش وسيلة مقبولة عند أداء الاختبارات الإلكترونية
٠.٧٦٩	الإطلاع على المحتوى العلمي من خلال الجوال خلال تأدية الاختبارات الإلكترونية لا يتعب غشًا
٠.٧٧٨	الفشل بشرف أفضل من النجاح بغش
٠.٦٩٢	الغش عند أداء الاختبارات الإلكترونية يهدد قيمة الأمانة لدى الطالب
٠.٦٦٠	من البديهي أن يغش الطالب عند أداء الاختبارات الإلكترونية
٠.٧٠٤	يسعد الطالب بالحصول على درجات مرتفعة بدون تعب

مضمون الفقرة	مقدار تشيع الفقرة بالعامل
من واجبات الصداقة مساعدة الصديق عند أداء الاختبارات الالكترونية	٠.٦٥٣
الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية حيلة الكسول.	٠.٦٦٢
الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية يؤدي إلى تفوق الطالب على الآخرين	٠.٦١١
المحور الثاني (أسباب الغش الأكاديمي الالكتروني)	
غياب المراقبة	٠.٥٣٧
كثرة المناهج والمقررات الدراسية	٠.٧٧١
كبر حجم المقرر الدراسي	٠.٧٩٢
وجود أكثر من امتحان الكتروني واحد في نفس اليوم	٠.٧٢١
صعوبة أسئلة الاختبار الالكتروني	٠.٧٤٣
انشغال الطالب بالعمل لصعوبة الحياة	٠.٧٤٨
نسيان الطالب للمادة العلمية	٠.٧٥٩
ضعف المستوى العلمي للطالب	٠.٧٠٦
انتشار الهواتف الذكية	٠.٦٤٤
تعود الطالب على الغش في المراحل التعليمية السابقة	٠.٥٤١
ضعف الاستعداد الجيد للاختبار	٠.٧٣٣
انشغال الطالب بمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦١٣
ضعف قدرة الطالب على تنظيم الوقت	٠.٦٩٤
المحور الثالث (أشكال الغش الأكاديمي الالكتروني)	
التواصل مع الأقران من خلال الرسائل القصيرة خلال الاختبارات ذاتها	٠.٧٠٨
الاستعانة بشخص آخر يؤدي الاختبار الالكتروني بدلاً من الطالب	٠.٧٩١
تصوير الشاشة باستخدام الجوال ؛ وارسالها لشخص ما واستقبال الإجابة	٠.٧٧٧
استخدام الكتاب الخاص بالمقرر الدراسي أثناء أداء الاختبار الالكتروني	٠.٧١٤
تبادل الإجابات بين الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الامتحانات الالكترونية ذاتها	٠.٨٠٢
أن يقوم الطلاب بالعمل في مجموعات ، ويتكفل كل منهم بحل جزء من الاختبار ومشاركة الحل معاً	٠.٨٦٤
الحصول على إجابات الأسئلة عن طريق البحث على الانترنت	٠.٨٧٦
استخدام القصص والليصق للعبارة من على الانترنت	٠.٨٣٥
تخزين المعلومات على الجوال واستخدامها خلال الامتحانات الالكترونية	٠.٨٥٣
ارسال أسئلة الاختبار بالبريد الالكتروني من الجوال إلى شبكة الانترنت وطلب إجابات عنها	٠.٨٢٨
استخدام الجوال للبحث مباشرة على إجابات عبر الانترنت خلال الاختبارات	٠.٨٠٦
ارسال نسخة من الأسئلة إلى أقران يستعدون لحوض الاختبارات ذاتها في وقت لاحق	٠.٨٣٧
المحور الرابع (أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الالكتروني)	
ترتيب الأسئلة والإجابات بشكل عشوائي	٠.٦٠٠
عدم عرض كل الأسئلة في شاشة واحدة ؛ وإنما تقديم سؤال واحد في كل شاشة	٠.٤٧٤
تشجيع الطلاب على تقييم بعضهم بعضاً	٠.٤١٧
وضع الأسئلة على شكل صورة وليس نص	٠.٤٧٣
التنوع في الواجبات والمتطلبات والاختبارات	٠.٥٣٨
ادخال أسئلة الاختبار ضمن الواجبات المنزلية	٠.٤٩٧
توفير نماذج لاختبارات الأعوام الماضية	٠.٤٠٦

مضمون الفقرة	مقدار تشبع الفقرة بالعامل			
اخبار الطلاب بأنه سيتم اختبار عددا عشوائيا منهم بعد الاختبار مباشرة لمناقشتهم في اجاباتهم باستخدام الفصول الافتراضية لفتح نقاش صوتي	٠.٦٠١			
تنوع أسئلة الاختبار الإلكتروني ما بين الأسئلة الذاتية (أسئلة المقال) ؛ والأسئلة الموضوعية (كاختيار من متعدد ، أو صح / خطأ) وتصحيح هذه الأسئلة يدويا	٠.٥٢٥			
فرض قوانين لمكافحة الغش الإلكتروني تتماشى مع التغيرات التقنية	٠.٧٠٤			
اعطاء الطلاب طريقة للإبلاغ عن حالات الغش التي يرونها من زملائهم ، مع ضرورة تقديم دليل كصورة من المحادثات النصية أو غيرها	٠.٦٢٠			
إعلان الميثاق الأخلاقي للأمانة العلمية على مواقع التعليم الإلكتروني	٠.٦٣٨			
اعلان حالات الغش الإلكتروني ونوع العقاب على المواقع الالكترونية دون ذكر الاسم	٠.٦٤١			
استخدام برمجيات تكشف الطلاب الذين يمارسون الغش في الاختبارات الالكترونية	٠.٦٩٩			
استخدام برمجيات الكترونية متقدمة لتصميم نماذج اختبارات	٠.٧٣١			
وضع بوابات الكترونية على موقع الجامعة على الانترنت خاصة بالنزاهة الأكاديمية	٠.٦٣١			
زيادة التوعية بخطورة الغش الإلكتروني بعقد محاضرات أو برامج على التلفاز أو اليوتيوب	٠.٦٨٥			
تحديد وقت مناسب ومنصف للاختبار الإلكتروني	٠.٦٧١			
الزام الطلاب بالتوقيع على نموذج خاص بالأمانة الأكاديمية	٠.٦٣٥			
تفعيل نظام المراقبة الالكترونية للطلاب من بعد	٠.٦٨٧			
استخدام البصمة للتحقق من الطلاب المتقدمين للاختبار من بعد .	٠.٦٠٠			
استخدام جهاز تعقب حركة العينين للتحقق المستمر من أن الطالب هو نفسه المؤدى للاختبار الإلكتروني .	٠.٦٠١			
تجنب تفعيل عرض الإجابات الصحيحة بعد الانتهاء من الاختبار ، حتى لا ينقلها الطلاب لمن لم ينتهوا من الاختبار بعد.	٠.٦٠٦			
استخدام أنواع مختلفة من التقويم بالإضافة إلى الاختبارات كالمشاريع والعروض والبروتقوليرو ..	٠.٥١٢			
الاستعانة ببنك الأسئلة لإعداد عدة نسخ من الامتحانات.	٠.٤٣٢			
الجذر الكامن	١٣.٩٦٦	١٢.٥٧٤	٦.٢٩٩	٥.٢٠٩
نسبة التباين	١٩.٣٩٨	١٧.٤٦٤	٨.٧٤٨	٨.٧٤٨

وجاءت النتائج على النحو التالي :

- المحور الأول وجذره الكامن (١٣.٩٦٦) وفسر حوالى (١٩.٣٩٨) من التباين الكلى للمصفوفة وتشبع موجباً (٢٢) مفردة من مفردات الاستبيان ، تراوحت تشبعاتها بين (٠.٨٨٤)، (٠.٦١١) ، وتعكس هذه الفقرات اعتقادات الطلاب المعلمين نحو الغش الأكاديمي الإلكتروني.
- المحور الثانى وجذره الكامن (١٢.٥٧٤) وفسر حوالى (١٧.٤٦٤) من التباين الكلى للمصفوفة وتشبع موجباً (١٣) مفردة من مفردات الاستبيان ، تراوحت تشبعاتها بين (٠.٥٣٧) ، (٠.٧٩٢) ، وتعكس هذه الفقرات أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني.

- المحور الثالث وجذره الكامن (٦.٢٩٩) وفسر حوالى (٨.٧٤٨) من التباين الكلى للمصفوفة وتشبع موجباً (١٢) مفردة من مفردات الاستبيان ، تراوحت تشبعاتها بين (٠.٧٠٨) ، (٠.٨٧٦) ، وتعكس هذه الفقرات أشكال الغش الأكاديمي الالكتروني.
 - المحور الرابع وجذره الكامن (٥.٢٠٩) وفسر حوالى (٨.٧٤٨) من التباين الكلى للمصفوفة وتشبع موجباً (٢٥) مفردة من مفردات الاستبيان ، تراوحت تشبعاتها بين (٠.٤٠٦) ، (٠.٧٠٤) ، وتعكس هذه الفقرات أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الالكتروني.
 - استبيان الغش الأكاديمي الالكتروني في صورته النهائية :يتكون الاستبيان من (٧٢) مفردة موزعة على أربعة محاور كالتالى : معتقدات الطلاب المعلمين نحو الغش الأكاديمي الالكتروني (٢٢) مفردة ، أسباب الغش الأكاديمي الالكتروني (١٣) مفردة ، أشكال الغش الأكاديمي الالكتروني (١٢) مفردة ، أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الالكتروني (٢٥) مفردة .
 - طريقة تصحيح استبيان الغش الأكاديمي الالكتروني : يُجاب عن كل بند من بنود الاستبيان تبعاً لبدائل خمس هي :أرفض بشدة = ١ ، أرفض = ٢ ، متردد= ٣ ، أوافق = ٤ ، أوافق بشدة = ٥.
- ثانياً : حساب ثبات استبيان الغش الأكاديمي الالكتروني :
- أ- طريقة معامل ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الثبات.
 - ب- طريقة إعادة التطبيق : قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان بمحاوره الأربعة على عينة قوامها (٧٢) طالباً معلماً : (٤٣) طالبةً ، و(٢٩) طالباً ، ثم أعيد التطبيق على ذات العينة بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وحسبت معاملات الارتباط بين درجات الطلاب المعلمين في التطبيقين للدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان ، وكذلك لدرجات

الأبعاد الفرعية المدرجة ضمن كل محور باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون،

يوضحها الجدول التالي :

جدول (٥) قيم معاملات ثبات استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني باستخدام معامل ألفا لكرونباخ (ن = ٢٨٣) ، وطريقة إعادة التطبيق (ن = ٧٢)

م	محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني	معامل ألفا كرونباخ (ن=٢٨٣)	طريقة إعادة التطبيق (ن=٧٢)
١	معتقدات الطلاب حول الغش في الاختبارات الإلكترونية	٠.٩٦٤	٠.٩٨٤
٢	أسباب الغش في الاختبارات الإلكترونية	٠.٨٩٨	٠.٩٣٣
٣	أنشكال الغش في الاختبارات الإلكترونية	٠.٩٦٢	٠.٩٧٣
٤	مقترحات لمواجهة الغش في الاختبارات الإلكترونية	٠.٩٢٤	٠.٩٥٨
	الدرجة الكلية لاستبيان الغش في الاختبارات الإلكترونية	٠.٩٥٤	٠.٩٦٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة بصورة دالة احصائياً ؛ وهذا يعني

أن الاستبيان يتمتع بقدر طيب من الثبات يبرر إمكانية استخدامه في قياس ما وضع لقياسه.

الاتساق الداخلي لاستبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني : للتحقق من الاتساق الداخلي قامت

الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بند بالمجموع الكلي لبند كل بعد.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي تنتمي إليها في استبيان الغش

في الاختبارات الإلكترونية (ن = ٢٣٢)

المحور الأول (معتقدات الطالب المعلم حول الغش الأكاديمي الإلكتروني)									
رقم العبار	قيمة ر	رقم العبار	قيمة ر	رقم العبار	قيمة ر	رقم العبار	قيمة ر	رقم العبار	قيمة ر
١	٠.٦٣٧**	٢	٠.٧١١**	٣	٠.٥٦٩**	٤	٠.٦٤٦**	٥	٠.٦٣٢**
٦	٠.٥١٨**	٧	٠.٦٤٥**	٨	٠.٦٥٣**	٩	٠.٦٤١**	١٠	٠.٦٨٣**
١١	٠.٦٦٤	١٢	٠.٦٦٩	١٣	٠.٦٩٧	١٤	٠.٥٦٠	١٥	٠.٦٣٠

**		**		**		**		**	
٠.٦٣٤	٢٠	٠.٦٢٤	١٩	٠.٤٨٤	١٨	٠.٤٩٨	١٧	٠.٧١٤	١٦
**		**		**		**		**	
المحور الثاني (أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني)								٠.٦٩٢	٢١
								**	**
٠.٣٦٣	٢٦	٠.٢٨٠	٢٥	٠.٢٩٩	٢٤	٠.٢٩٧	٢٣	٠.٣٢٣	٢٢
**		**		**		**		**	**
٠.٣٣١	٣١	٠.٢٨٥	٣٠	٠.٤٤٢	٢٩	٠.٣٧٨	٢٨	٠.٣٧٧	٢٧
**		**		**		**		**	**
				٠.٥٥٩	٣٤	٠.٢٤٨	٣٣	٠.٢٤٨	٣٢
				**		**		**	**
المحور الثالث (أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني)									
٠.٦٦٠	٣٩	٠.٦٦٠	٣٨	٠.٥١٧	٣٧	٠.٦٢٣	٣٦	٠.٦٦٤	٣٥
**		**		**		**		**	**
٠.٥٦٠	٤٤	٠.٥٢٩	٤٣	٠.٦٠٩	٤٢	٠.٥٣٧	٤١	٠.٦٣١	٤٠
**		**		**		**		**	**
						٠.٧٦١	٤٦	٠.٦٨٠	٤٥
						**		**	**
المحور الرابع (أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني)									
٠.٢١٠	٥١	٠.٢٥٩	٥٠	٠.١٥٩	٤٩	٠.٢٥١	٤٨	٠.٣٤٧	٤٧
**		**		*		**		**	**
٠.٣٨٧	٥٦	٠.٣٦٢	٥٥	٠.٢١٣	٥٤	٠.٣٠٧	٥٣	٠.١٨٣	٥٢
**		**		**		**		**	**
٠.٣٨٧	٦١	٠.٤٩٦	٦٠	٠.٤٦٦	٥٩	٠.٣٨٢	٥٨	٠.٣٣٨	٥٧
**		**		**		**		**	**
٠.٢٨٣	٦٧	٠.٣٨٣	٦٥	٠.٣٥٢	٦٤	٠.٣٣٨	٦٣	٠.٤٠٣	٦٢
**		**		**		**		**	**
٠.٥٨٧	٧٢	٠.١٩٥	٧١	٠.٣٣٦	٧٠	٠.٤٥٦	٦٩	٠.٣٦٧	٦٨

**	**	**	**	**	**	**	**
----	----	----	----	----	----	----	----

مستوى الدلالة عند (0.01) ، 0.072 = (0.01) ، 0.094 = (0.05)

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان ؛ بحساب معامل الارتباط بين

درجة كل محور والدرجة الكلية كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ارتباط محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني والدرجة الكلية

الدرجة الكلية لاستبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني	أساليب مواجهة الغش الإلكتروني	أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني	أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني	معتقدات الطالب المعلم حول الغش الأكاديمي الإلكتروني	أبعاد محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني
0.858**	0.389**	0.415**	0.576**	—	معتقدات الطالب المعلم حول الغش الأكاديمي الإلكتروني
0.767**	0.422**	0.504**	—	—	أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني
0.708**	0.424**	—	—	—	أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني
0.706**	—	—	—	—	أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.072

وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، (0.05) وبالتالي فهي

مقبولة .

المعالجة الإحصائية : لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة من ثم الحصول على طول الخلية ($\square = ٠.٨$) وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة من المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية فكان طول الخلايا كالتالي :

جدول (٨) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان		الاستجابة
منخفض	٠.٨٠	من	إلى	أرفض بشدة
		١	١.٨	
	٠.٨٠	١.٨١	٢.٦٠	أرفض
متوسط	٠.٨٠	٢.٦١	٣.٤٠	متردد
مرتفع	٠.٨٠	٣.٤١	٤.٢٠	أوافق
		٤.٢١	٥	أوافق بشدة

الأساليب الإحصائية المستخدمة : معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل ألفا كرونباخ، التحليل العاملي الاستكشافي ، التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب ، واختبار " ت " لعينتين مستقلتين ، واختبار " ت " لعينة واحدة .

نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً : حجم ظاهرة الغش الأكاديمي الإلكتروني :

للإجابة على السؤال الأول : الذي نصه (هل عملية الغش في الاختبارات الالكترونية أكثر مما هي في الاختبارات التقليدية ؟) تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بوضوحها الجدول التالي :

جدول (٩) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة (ن = ٣٧٧)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	ممارسة الغش	الفقرة
٠.٤٨٨	١.٦١	٣٩.٠	١٤٧	لا	هل عملية الغش في الاختبارات الالكترونية أكثر مما هي في الاختبارات التقليدية ؟
		٦١.٠	٢٣٠	نعم	

يتضح من الجدول السابق أن عملية الغش في الاختبارات الالكترونية أكثر مما هي في الاختبارات التقليدية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ؛ حيث أكد (٦١.٠%) أن عملية الغش في الاختبارات الالكترونية أكثر مما هي عليه في الاختبارات التقليدية ، مقابل (٣٩.٠%) لم يوافقوا على الفقرة ، وهذا الرقم صادم بما يكفي لنقف ونفكر في ظاهرة الغش الأكاديمي الالكتروني بجدية ؛ ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق لدى أفراد العينة ككل (1.61) والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٠.٥) تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للسؤال الأول (ن=٣٧٧)

الانحراف المعياري	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
٠.٤٨٨	١.٦١	٠.٤٨٨	٣٧٦	٤٤.١٣٣	٠.٠٠٠٠	دالة إحصائية

يشير الجدول السابق إلى وجود فرق دال معنوياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظرى للمقياس ولصالح القيمة المتحققة ، وهذا يعنى أن مستوى الغش الأكاديمى الالكترونى لدى أفراد العينة بشكل عام عال ، وأن الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظرى للمقياس حقيقى ، وليس ناجماً عن الصدفة أو العشوائية ؛ مما يدل على عدم تحمل المسئولية بين شريحة كبيرة من الطلاب المعلمين ، وأن الغش يشكل مشكلة واقعية يواجهها أعضاء هيئة التدريس ، ويشعر بها الطلاب المعلمين أنفسهم بشكل يستدعى النظر بجدية في هذه الظاهرة السلبية ، وقد يكون ذلك مؤشر خطير يهدد العملية التعليمية برمتها ، ويضعف مستوى الجودة كما أكد ذلك دارون و كارل Darwin & Carl,2014 ، وديودار Dewider,H. 2021 أن الغش يعتبر تحدياً يواجهه التقويم الالكترونى ؛ فالطالب يستخدم التكنولوجيات الحديثة لاشباع رغبته فى النجاح والحصول على شهادة الدبلومة ليصبح معلماً ، أي يستخدمها لاشباع الحاجات النفسية حتى لو كانت استخدامات منافية للغرض الذى صممت من أجله ، فى ظل نظام التعليم الذى يركز دائماً على الحصول على الدرجة المرتفعة بأى وسيلة بدلاً من الابداع واكتساب المعلومات والمعارف ؛ الأمر الذى يدفعهم إلى توجيه واستغلال مهاراتهم سعياً للحصول على تقديرات مرتفعة كما أكد روابحى وصنداي ٢٠١٧ ، وفى ظل عدم استخدام الاختبارات المراقبة الكترونياً ، وغياب الرقابة الجامعية.

للإجابة على السؤال الثانى : والذى نصه (هل سبق وأن جربت الغش عند أدائك لأحد الاختبارات الالكترونية ؟) تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة يوضحها الجدول التالى :

جدول (١١) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة (ن = ٣٧٧)

ممارسة	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف
--------	---------	--------	---------	----------

المعيارى	الحسابى			الغش	
٠.٤٦٧	١.٦٨	٣٢.١	١٢١	لا	هل سبق وأن جربت الغش عند
		٦٧.٩	٢٥٦	نعم	أدائك لأحد الاختبارات الإلكترونية؟

يتضح من الجدول السابق أنه قد اعترف (٢٥٦) من أفراد العينة من واقع (٣٧٧) طالباً بنسبة (٦٧.٩%) بأنهم مارسوا الغش عند أداء أحد الاختبارات الإلكترونية؛ ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق لدى أفراد العينة ككل (١.٦٨) والمتوسط النظرى للمقياس البالغ (٠.٥) تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة يوضحها الجدول التالى:

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظرى للسؤال الثانى (ن=٣٧٧)

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط المتحقق	هل سبق وأن جربت الغش عند أدائك لأحد الاختبارات الإلكترونية؟
دلالة إحصائية	٠.٠٠٠٠	٤٨.٩٧٣	٣٧٦	٠.٤٦٧	١.٦٨	

يشير الجدول السابق إلى وجود فرق دال معنوياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظرى للمقياس ولصالح القيمة المتحققة ، وهذا يعنى أن مستوى الغش الأكاديمى الإلكتروني لدى أفراد العينة بشكل عام عال ، وأن الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظرى للمقياس حقيقى ، وليس ناجماً عن الصدفة أو العشوائية ؛ مما يدل على أن هذه الظاهرة موجودة بين الطلاب المعلمين بشكل يستدعى النظر بجديّة في هذه الظاهرة السلبية ، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة زهية خطار & وشهرزاد بوشدوب ٢٠١٦ والتي توصلت إلى أن نسبة (٦٧.٤٢%) من

أفراد العينة البالغ عددها (١٣٢) لجأوا للغش في الاختبار الالكتروني ، وتكشف هذه النتيجة عديد من الجوانب السلبية في التعليم الحديث حيث أن الامتحانات محكاً وحيداً للترقى والترفع والحصول على الشهادة وضمان المستقبل المهني ، واعتبار التعليم وسيلة للحصول على غاية أهم ، وأهم شيء النجاح بأي وسيلة وليس المهم الفهم يحدد مصير الطالب في الامتحان بالتالي يحاول فعل أي شيء مهما كان وبأي وسيلة حتى ينجح وربما تلك الآراء تفسر ارتفاع الغش في الاختبارات، ويمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء انخفاض المستوى التحصيلي للطالب المعلم ورغبته في الحصول على درجات مرتفعة ، والتكاسل والالتكالية وضعف التركيز أثناء المحاضرات ، وربما عدم حضور بعض المحاضرات ، وضعف الاستعداد الجيد للاختبار ، وغياب الرقابة وضعف الوازع الديني كما أكد أحمد حسن ٢٠٢٠ ، وقلة الدافعية الداخلية للتحمس والتأهب ومذاكرة المواد لنيل أعلى الدرجات في الاختبارات بالمجهود الشخصي ، فالطالب يحضر المحاضرات لينال درجات فقط (عوامل خارجية) دون اهتمام بالمادة نفسها ، وقد ينتهي به الأمر إلى الغش في الاختبارات إن كان يميل له.

ولإجابة على السؤال الثالث : والذي نصه (ما عدد مرات ممارسة الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية؟) تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على سؤال عدد مرات ممارسة الغش الالكتروني (ن = ٣٧٧)

البند	أبدأ	مرة واحدة	مرتين فأكثر	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ما عدد مرات ممارسة الغش عند أداء الاختبارات	١٢١	١٣٨	٩٢	٢٦	٢.٠٦	٠.٩١٦
%	٣٢.١	٣٦.٦	٢٤.٤	٦.٩		

الإلكترونية ؟

يتضح من الجدول السابق أنه قد اعترف (١٣٨) طالباً من أصل (٣٧٧) طالباً بنسبة (٣٦.٦%) (بأنهم مارسوا الغش مرة واحدة على الأقل عند أداء أحد الاختبارات الإلكترونية ، واعترف (٩٢) طالباً من أصل (٣٧٧) طالباً بنسبة (٢٤.٤%) أنهم مارسوا الغش مرتين فأكثر ، كما قد اعترف (٢٦) طالباً من أصل (٣٧٧) طالباً بنسبة (٦.٩%) أنهم مارسوا الغش دائماً، بينما أكد (١٢١) طالباً من أصل (٣٧٧) طالباً بنسبة (٣٢.١%) أنه لم يسبق لهم أن جربوا الغش عند أداء الاختبارات الإلكترونية على الإطلاق ؛ ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق لدى أفراد العينة ككل (٢.٠٦) والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٠.٥) تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للسؤال الثاني (ن=٣٧٧)

الدرجة	القيمة	القيمة	الانحراف	المتوسط	ما عدد مرات
الحرية	" ت "	الاحتمالية	المعياري	المتحقق	ممارسة الغش عند
٣٧٦	٣٣.٠٨٣	٠.٠٠٠	٠.٩١٦	٢.٠٦	أداء الاختبارات
					الإلكترونية؟

يشير الجدول السابق إلى وجود فرق دال معنوياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولصالح القيمة المتحققة ، وهذا يعني أن مستوى الغش الأكاديمي الإلكتروني لدى أفراد العينة بشكل عام عال، وأن الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس حقيقي ، وليس ناجماً عن الصدفة أو العشوائية ؛ مما يدل على انتشار هذه الظاهرة السيئة بين الطلاب المعلمين. فهؤلاء الطلاب المعلمون الذين اعترفوا أنهم مارسوا الغش عند أداءهم لأحد الاختبارات

الالكترونية سيصبحون معلمون لأبنائنا ، وقد يصبح الغش سلوكا ممارسا لديهم في أي وقت ، وتعكس هذه النتيجة ميل الطلاب إلى استسهال الحصول على المعلومات والوصول إلى الهدف دون جهد وطاقة ، وأن ظاهرة الغش في الاختبارات الالكترونية من الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها الطلاب المعلمون للنجاح كما أكد أحمد حسن ٢٠٢٠.

ثانيا : معتقدات الطلاب المعلمين حول الغش في الاختبارات الالكترونية : تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الأول للاستبيان (معتقدات الطلاب المعلمون نحو الغش الأكاديمي الالكتروني) يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الأول للاستبيان

(معتقدات الطلاب المعلمون نحو الغش الأكاديمي الالكتروني) (ن = ٣٧٧)

معتقدات الطالب المعلم حول الغش في الاختبارات الالكترونية	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	معتقدات الطالب المعلم حول الغش في الاختبارات الالكترونية	
									التكرار	النسبة
الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية يؤدي إلى تفوق الطالب على الآخرين.	٨٦	١١٥	٣٣	٧٦	٦٧	٢.٨٠	١.٤٤٧	١	التكرار	النسبة
		٣٠.٥	٨.٨	٢٠.٢	١٧.٨				٢٢.٨	
من البديهي أن يغش الطالب عند أداء الاختبارات الالكترونية	١٣١	١١٧	٤٥	٢٥	٥٩	٢.٣٧	١.٤١٦	٢	التكرار	النسبة
		٣٤.٧	٣١.٠	١١.٩	٦.٦				١٥.٦	
الاطلاع على المحتوى العلمي من خلال الجوال خلال تأدية الاختبارات الالكترونية لا يتعب غشاً.	٩٧	١٩٠	١٧	٢٢	٥١	٢.٣١	١.٢٨٩	٣	التكرار	النسبة
		٥٠.٤	٤.٥	٥.٨	١٣.٥				٢٥.٧	
يسعد الطالب بالحصول على درجات مرتفعة بدون تعب.	١٤١	١١٥	٣٦	٤٣	٤٢	٢.٢٨	١.٣٦١	٤	التكرار	النسبة
		٣٧.٤	٣٠.٥	٩.٥	١١.٤				١١.١	

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	معتقدات الطالب المعلم حول الغش في الاختبارات الالكترونية
أرفض	٥	١.٣٩٩	٢.٢٢	٥٤	٢٦	١٦	١٣٣	١٤٨
				١٤.٣	٦.٩	٤.٢	٣٥.٣	٣٩.٣
أرفض	٦	١.٢٩٧	٢.٢٠	١٣٣	١٤٩	٢٢	٣٣	٤٠
				٣٥.٣	٣٩.٥	٥.٨	٨.٨	١٠.٦
أرفض	٧	١.٢٦٦	٢.١٦	٣٤	٣٢	٣٦	١٣٣	١٤٢
				٩.٥	٨.٥	٩.٥	٣٥.٣	٣٧.٧
أرفض	٨	١.٣٣٧	٢.١٥	٤٨	١٥	٣٥	١٢٦	١٥٣
				١٢.٧	٤.٠	٩.٣	٣٣.٤	٤٠.٦
أرفض	٩	١.٢٧١	٢.١٢	٤٠	٢٤	١٨	١٥٦	١٣٩
				١٠.٦	٦.٤	٤.٨	٤١.٤	٣٦.٩
أرفض	١٠	١.٤١٨	٢.١١	١٧٢	١٢٤	٧	١٧	٥٧
				٤٥.٦	٣٢.٩	١.٩	٤.٥	١٥.١
أرفض	١١	١.٢٧٣	٢.٠٩	٥٠	٤	١٢	١٧٦	١٣٥
				١٣.٣	١.١	٣.٢	٤٦.٧	٣٥.٨
أرفض	١٢	١.٣٧٥	٢.٠٨	٤٧	٢٨	٧	١٢٣	١٧٢
				١٢.٥	٧.٤	١.٩	٣٢.٦	٤٥.٦
أرفض	١٣	١.٢٥٦	٢.٠٤	٤١	١١	٢٦	١٤٤	١٥٥
				١٠.٩	٢.٩	٦.٩	٣٨.٢	٤١.١
أرفض	١٤.٥	١.٢٨٩	٢.٠٢	٤٠	١٥	٣١	١١٧	١٧٤
				١٠.٦	٤.٠	٨.٢	٣١.٠	٤٦.٢
أرفض	١٤.٥	١.٢٦٦	٢.٠٢	٣٩	١٨	١٨	١٤٠	١٦٢
				١٠.٣	٤.٨	٤.٨	٣٧.١	٤٣.٠
أرفض	١٤.٥	١.٢٨٩	٢.٠٢	٤٠	١٥	٣١	١١٧	١٧٤

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة	معنقات الطالب المعلم حول الغش في الاختبارات الالكترونية		
			١٠.٦	٤.٠	٨.٢	٣١.٠	٤٦.٢	النسبة		
أرفض	١٧.٥	١.٢٠٦	٢.٠١	٣٨	١٠	١٨	١٦٤	١٤٧	التكرار	الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية مساعدة يجب الحصول عليها .
			١٠.١	٢.٧	٤.٨	٤٣.٥	٣٩.٠	النسبة		
أرفض	١٧.٥	١.٣٢١	٢.٠١	١٧٦	١٢٥	١٨	١٢	٤٦	التكرار	الفشل بشرف أفضل من النجاح بغش .
			٤٦.٧	٣٣.٢	٤.٨	٣.٢	١٢.٢	النسبة		
أرفض	١٩	١.٣٦٠	١.٩٥	٤٧	١٥	١١	١٠٢	٢٠٢	التكرار	من يغش يرتقى ، ومن يعتمد على نفسه يبقى في مكانه .
			١٢.٥	٤.٠	٢.٩	٢٧.١	٥٣.٦	النسبة		
أرفض	٢٠	١.٣٤٦	١.٩٣	٤٤	١٨	١١	١٠٠	٢٠٤	التكرار	لا قيمة للتصديق المبني على الأمانة .
			١١.٧	٤.٨	٢.٩	٢٦.٥	٥٤.١	النسبة		
أرفض	٢١	١.٢٦٣	١.٨٩	٣٩	١١	١٥	١١٨	١٩٤	التكرار	الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية مفتاح الحصول على شهادة الدبلومة .
			١٠.٣	٢.٩	٤.٠	٣١.٣	٥١.٥	النسبة		
أرفض	22	١.٢٤١	١.٨٠	٣٧	١٠	٧	١٠٨	٢١٥	التكرار	الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية يضمن مستقبل دراسي أفضل .
			٩.٨	٢.٧	١.٩	٢٨.٦	٥٧.٠	النسبة		

يوضح الجدول السابق التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الأول للاستبيان (معنقات الطلاب المعلمون نحو الغش الأكاديمي الالكتروني) نلاحظ أن كل الفقرات جاءت بمستوى منخفض باستثناء الفقرة الأولى جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر أفراد العينة نحو الغش الالكتروني كسلوك سلبي ؛ وكانت أكثر المعنقات رفضاً من وجهة نظر أفراد العينة (الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية يضمن مستقبل دراسي أفضل) بمتوسط حسابي (١.٨٠) وانحراف معياري (١.٢٤١) بإجمالي أرفض وأرفض بشدة (٣٢٣) ، وأوافق وأوافق بشدة (٤٧) من أصل (٣٧٧) مستجيب ، يليه معنقد(الغش عند أداء الاختبارات

الالكترونية مفتاح الحصول على شهادة الدبلومة)بمتوسط حسابى (١.٨٩) وانحراف معيارى (١.٢٦٣) بإجمالى أرفض وأرفض بشدة (٣١٢) ، وأوافق وأوافق بشدة (٥٠) من أصل (٣٧٧) مستجيب، ثم معتقد(لا قيمة للتحصيل المبني على الأمانة) بمتوسط حسابى (١.٩٣) وانحراف معيارى (١.٣٤٦) بإجمالى أرفض وأرفض بشدة (٣٠٤) ، وأوافق وأوافق بشدة (٥٠) من أصل (٣٧٧) مستجيب ، مما يؤكد رفض ومعارضة الطلاب المعلمين لمبدأ الغش الالكترونى ، ويرون أنه سلوكاً خاطئاً ، ولديهم رؤية صحيحة نحو خطورة الغش والتحايل في الإجابة ، كما يمتلكون تصور ايجابى نحو أهمية العمل الشخصى البعيد عن الغش والاعتماد على النفس، وقد يرجع ذلك إلى المرغوبية الاجتماعية وكون الطالب المعلم يسعى دائماً إلى أن يكون محترماً من المجتمع مما يجعله يتقيد بالقواعد الموضوعية للسلوك الأخلاقى ؛ لذا يضطر لتهديب نفسه وتحسين صورة ذاته الاجتماعية ، فضلاً عن صغر حجم العينة ، ونظراً لما لاحظته الباحثة من الحرج البادى على الطلاب المعلمين عندما يدركون أنه استبيان لقياس سلوك سلبى كالغش، فمن الصعب أن نحصل على إجابات صريحة وصادقة في مثل هذا الموضوع الحساس بالنسبة للطلاب المعلمين رغم حرص الباحثة على الصدق والصراحة بتوصية لفظية وكتابية " أرجو عدم كتابة الاسم فكل ما أريده اجابات صادقة وصريحة دون أسماء، وستكون الإجابة سرية تماماً ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى ، رغم اعتراف (٦٧.٩%) من أفراد العينة بممارستهم للغش ، وهذه النتيجة قد تعد تأكيداً على وجود عدم ثبات بين المعتقد والسلوك كما أكد فير ونيكا ، veronica,2000:19 ، وخالد عوض ومجدى محمد ٢٠١٨ : ١٠٩.

وعلى الجانب الآخر كانت أقل المعتقدات رفضاً من قبل أفراد العينة معتقد (الغش عند أداء الاختبارات الالكترونية يؤدي إلى تفوق الطالب على الآخرين) بمتوسط حسابى (٢.٨٠) وانحراف معيارى (١.٤٤٧) بإجمالى أرفض وأرفض بشدة (٢٠١) ، وأوافق وأوافق بشدة (١٤٣)

من أصل (٣٧٧) مستجيب ، يليه معتقد (من البديهي أن يغش الطالب عند أداء الاختبارات الالكترونية) بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وانحراف معياري (١.٤١٦) بإجمالي أرفض وأرفض بشدة (٢٤٨) ، وأوافق وأوافق بشدة (٨٤) من أصل (٣٧٧) مستجيب ، ثم معتقد (الاطلاع على المحتوى العلمي من خلال الجوال خلال تأدية الاختبارات الالكترونية لا يتعبر غشاً) بمتوسط حسابي (٢.٣١) وانحراف معياري (١.٢٨٩) بإجمالي أرفض وأرفض بشدة (٢٨٧) ، وأوافق وأوافق بشدة (٧٣) من أصل (٣٧٧) مستجيب، ويمكن ارجاع ذلك إلى الإدراك الخاطيء لسلوك الغش في الاختبارات الالكترونية ، وتغير نظرة الطلاب للغش فلم يعد عيباً ووصماً ونقصاً يجب اخفاؤه ، بل أصبح دليل على الذكاء والشجاعة وحسن التصرف وانتهاز الفرص ، ووسيلة لتحقيق مكاسب ، وتحول الممارس للغش لبطل ، واعتبار النجاح في الاختبار صورة مصغرة من النجاح في الحياة ، وقد تكشف هذه النتيجة عن العديد من الجوانب السلبية في السلوك الشخصي للطلاب المعلم وفي أساليب التعليم الحديثة التي جعلت من الاختبارات المحك الوحيد للترقي ؛ حيث يرتبط مستقبل الطالب المعلم بالحصول على الشهادة مما يجعل التعليم وسيلة للحصول على غاية أهم ما يدفع الطلاب إلى تبني هذه المعتقدات الخاطئة ، مما يشير إلى أن الطلاب المعلمين بحاجة إلى المزيد من التوعية بشكل عام ، فيما يتعلق بالغش خاصة في ظل وجود نسبة من أفراد العينة مترددة وغير قادرة على تحديد خطأ المعتقد ، أو موافقة على المعتقد السلبي وهم على أبواب استلام مهام مهنية وتربوية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مريم بن عزوز ٢٠٠٨ ، وسلبي براهيمى وآخرون ٢٠١٩ ، ولطيفه حسين ٢٠١٠ ، ودراسة لومبكين Lumpkin,2008 والتي أكدت أن ٩٨ % من الطلاب يرون أهمية الأخلاق أثناء اجتياز امتحاناتهم ، ودراسة كريم عبد ساجر وآخرون ٢٠١٢ التي توصلت لوجود اتجاه قوى بين الطلاب لرفض ظاهرة الغش ، ودراسة يوسف بورزق وإيمان أم

الخيوط ٢٠١٧ فقد جاءت اتجاهات الطلاب نحو الغش سلبية ، ودراسة أحمد زقاوة ، ومحمد بلقاسم ٢٠١٨ ، وتوصلت دراسة محمد إبراهيم ١٩٨٥ : ٣٤ أن ٧٠% من الطلاب يعارضون مبدأ الغش في الاختبارات ، وتبين أن ٨٠ % من الطلاب مارسوا الغش في الاختبارات المدرسية ، وتوصلت دراسة جينسون Jensen,2001 أن أفراد العينة يرون أن الغش خاطئ ولكنه شائع .

ثالثاً : أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثاني للاستبيان (أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني) - وهذا ليس تبرير للغش ، ولكن محاولة لمعرفة الأسباب الحقيقية التي تجعل الطالب المعلم يلجأ لهذا الأسلوب الملتوى- يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أكثر أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني شيوعاً (ن =

(٣٧٧

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرضى بشدة	أرضى	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أسباب الغش في الاختبارات الإلكترونية
أوافق	١	٠.٩٠٩	٤.١٥	٥	٢٨	١٨	١٨٢	١٤٤	ضعف الاستعداد الجيد للاختبار الإلكتروني.
				١.٣	٧.٤	٤.٨	٤٨.٣	٣٨.٢	
أوافق	٢	١.٠١٦	٤.٠٤	٩	٣٤	٣١	١٦٢	١٤١	ضعف قدرة الطالب على تنظيم الوقت.
				٢.٤	٩.٠	٨.٢	٤٣.٠	٣٧.٤	
أوافق	٣	٠.٩٩٨	٤.٠٢	١٣	٢٣	٣٦	١٧٥	١٣٠	تعود الطالب على الغش في المراحل التعليمية السابقة.
				٣.٤	٦.١	٩.٥	٤٦.٤	٣٤.٥	
أوافق	٤	١.٠١٧	٣.٩٥	٧	٤٣	٣٣	١٧٢	١٢٢	ضعف المستوى العلمي للطالب.
				١.٩	١١.٤	٨.٨	٤٥.٦	٣٢.٤	
متردد	٥	١.٠٥٥	٣.٩٠	٧	٤٣	٥٩	١٤٠	١٢٨	انشغال الطالب بمواقع التواصل الاجتماعي.
				١.٩	١١.٤	١٥.٦	٣٧.١	٣٤.٠	
أوافق	٦	١.٢٣٦	٣.٨٠	٢١	٥٧	٣٦	١٢٦	١٣٧	وجود أكثر من امتحان إلكتروني واحد في نفس اليوم.
				٥.٦	١٥.٥	٩.٥	٣٣.٤	٣٦.٣	

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أسباب الغش في الاختبارات الالكترونية
أوافق	٧	١.٢١٩	٣.٧١	٢٠	٦٠	٤٩	١٢٧	١٢١	غياب الرقابة
				٥.٣	١٥.٩	١٣.٠	٣٣.٧	٢٣.١	
أوافق	٨.٥	١.٣٢٣	٣.٦٣	٢٦	٧٥	٤٤	١٠٠	١٣٢	كثرة المناهج والمقررات الدراسية
				٦.٩	١٩.٩	١١.٧	٢٦.٥	٣٥.٠	
أوافق	٨.٥	١.٣١٧	٣.٦٣	٢٨	٧٤	٣٢	١١٩	١٢٤	كبر حجم المقرر الدراسي
				٧.٤	١٩.٦	٨.٥	٣١.٦	٣٢.٩	
أوافق	١٠	١.٢١٣	٣.٦٢	١٣	٨٦	٤١	١٣٠	١٠٧	انتشار الهواتف الذكية.
				٣.٤	٢٢.٨	١٠.٩	٣٤.٥	٢٨.٤	
أوافق	١١	١.١٦٩	٣.٦١	١٩	٦٣	٥٥	١٤٨	٩٢	انشغال الطالب بالعمل لصعوبة الحياة.
				٥.٠	١٦.٧	١٤.٦	٣٩.٣	٢٤.٤	
أوافق	١٢	١.١٣٩	٣.٤٨	٢٣	٦٦	٥٨	١٦٨	٦٢	نسيان الطالب للمادة العلمية.
				٦.١	١٧.٥	١٥.٤	٤٤.٦	١٦.٤	
أوافق	١٣	١.١٨٩	٣.٢٣	٢٤	١٠٠	٨١	١١١	٦١	صعوبة أسئلة الاختبار الالكتروني.
				٦.٤	٢٦.٥	٢١.٥	٢٩.٤	١٦.٢	

يتضح من الجدول السابق أن هناك (١٣) سبباً يدفع الطالب إلى الغش الأكاديمي الالكتروني من وجهة نظر أفراد العينة تراوحت متوسطاتها المرجحة بين (٤.١٥- ٣.٢٣) ، وجاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة ، وقد يرجع ذلك إلى عدم وضوح الهدف من التعليم ، وضعف ارتباطه بحياة الطلاب ؛ فكثير منهم يرى أن ما يدرسه لا علاقة له بحياته ، أو لا توجد صورة واضحة في ذهنه عن توظيف ما يتلقاه داخل قاعات الدراسة في حياته ، وفي ظل وجود الفرصة بغياب الرقابة المتقظة مما يقلل من الدافعية والرغبة في المذاكرة والانصراف عن التعلم بجد كما أكد عمر إبراهيم ٢٠١١ . وكانت أبرز الأسباب التي تدفع الطلاب المعلمون للغش الأكاديمي الالكتروني كما يراها أفراد العينة ، وجاء في المرتبة الأولى (ضعف الاستعداد الجيد للاختبار الالكتروني) بمتوسط حسابي يساوي (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٩٠٩) باجمالي موافق بشدة وموافق (٣٢٦) من أصل (٣٧٧)

مستجيب ؛ وقد يرجع ذلك لأسباب كثيرة منها ضعف شعور الطلاب المعلمون بالمسئولية الأخلاقية وتكاسلهم وعزوفهم عن استذكار الموضوعات الدراسية ، وعدم وجود الوقت الكافي بسبب انشغال بعضهم بالعمل ، ومن الطالبات المعلمات عاملات وأمهات ولديها أسرة وأطفال في مراحل تعليمية ودراسية مختلفة في حاجة للرعاية والمتابعة أو الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي ؛ الأمر الذي قد يجعلهم قلما يتابعون دروسهم في وقتها ويجتهدون في دراستها ؛ ويتركونها تتراكم عليهم ، ثم لا يستطيعون أن يستعدوا للامتحان فالوقت لا يتناسب مع حجم المادة ، ويتوقعون نتيجة منخفضة في الاختبار ويدركون أنهم لن يحصلوا الدرجات العلمية الكبيرة إلا من خلال الغش والخداع ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من هيوغ وآخرون 2006. Hughes , et al ، وسعد محمد ٢٠١٥ ، ورحاب كطوف ٢٠١٨ ، وفضيلة عرفات ٢٠٠٧ ؛ فضلاً أن اختبار الطلاب عن بعد بعيداً عن أنظار معلمهم دون متابعة أو مراقبة يقتل الرغبة لديهم في المذاكرة كما أكد محمود هلال ٢٠٢١ : ٩.

، ويأتي السبب (ضعف قدرة الطالب على تنظيم الوقت) كثاني أبرز سبب يدفع الطلاب لممارسة الغش الإلكتروني كما يراها أفراد العينة بمتوسط حسابي يساوي (٤.٠٤) وانحراف معياري (١.٠١٦) باجمالى موافق بشدة وموافق (٢٥٩) من أصل (٣٧٧) ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ضعف التزام الطالب المعلم بالدراسة الجادة المتواصلة وضياع معظم وقته في أعمال لا علاقة لها بالتعليم ، حتى يضيق الوقت على المذاكرة واسترجاع الدروس كما أكد عمر إبراهيم ٢٠١١ ، فضلاً عن زيادة الخوف والتوتر والقلق لدى الطلاب ، مما يستهلك جزءاً من طاقة العقل ، كان يمكن أن يستفاد منها في المراجعة واستذكار الدروس ، وتضعف قدرة البعض على التوفيق بسبب تغلب خوفهم على أدائهم في الاختبار ، وقد يزيد الشعور لدى البعض الآخر من الطلاب بفوات الأوان على المذاكرة ، وأنه لن يستطيع تحصيل أي شيء من المواد العلمية لضيق الوقت كما أكد ذلك مجدى عبد الرحمن ٢٠١٩ :

٣٣١. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عاطف الرفوع ٢٠٠٧ التي أكدت أن ضيق الوقت من الأسباب المحتملة للغش وقد جاء في المرتبة الثالثة.

ويأتى السبب (تعود الطالب على الغش في المراحل التعليمية السابقة) كالثالث أبرز سبباً يدفع الطلاب إلى ممارسة الغش الإلكتروني كما يراها أفراد العينة بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٩٩٨) باجمالى موافق بشدة وموافق (٣٠٥) من أصل (٣٧٧) مستجيب ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب عندما يبدعون ممارسة سلوك الغش في سن مبكرة ، قد يجعل البعض يستمر يمارس مثل هذا السلوك ، ويصبح بالنسبة إليهم أمراً عادياً وجزءاً من سلوكهم التعليمي ، ولا يجدون غشاً في ممارسته ، ولا يشعرون بأى تأنيب ضمير ،

أي يحدث تبدل في الشعور العام لدى الممارس للغش نحو خطورة هذه المشكلة ، والتعامل معها على أنها ليست مشكلة أخلاقية على الإطلاق كما أكد عبد الرحمن وعبد العزيز ١٩٩٩ : ١٤٠ ، وفضيلة عرفات ٢٠٠٧ : ٢٧٥.

وفي الجانب الآخر كانت أقل أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني كما يراها أفراد العينة هي السبب (انشغال الطالب بالعمل لصعوبة الحياة) بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (١.١٦٩) باجمالى موافق بشدة وموافق (٢٤٠) من أصل (٣٧٧) طالباً ، نظراً لكون أفراد العينة من خريجي الكليات وقد يكون البعض منهم يعمل وينشغل عن حضور المحاضرات ومتابعة الدروس.

وكذلك السبب (نسيان الطالب للمادة العلمية) بمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٢١٤) باجمالى موافق بشدة وموافق (٢٣٠) من أصل (٣٧٧) طالباً ، ويمكن ارجاع ذلك إلى انحصار الاختبارات في تقييم قدرة الطلاب على الحفظ والتذكر ، وعلى النتائج دون الخطوات (التركيز على النتيجة الصحيحة وليس الطريقة الصحيحة) مما يجعل الطلاب يلجأون للغش عندما يعجزون عن التذكر كما أكد عبد الرحمن وعبد العزيز ١٩٩٩ ، وعمر إبراهيم ٢٠١١ ، فضلاً عن أن رهبة

الاختبارات قد تكون مسئولة عن نسيان الطالب لما تم استذكاره من معلومات كما أكد نور راشد ٢٠٠٢ ، وأكدت رحاب كطوف ٢٠١٨ أن الطلاب لا يعانون من النسيان بقدر معاناتهم من سوء استعمال الوقت وعدم استغلاله في مراجعة الدروس وقراءتها قبل تراكمها .

وكانت أقل الأسباب شيوعاً (صعوبة أسئلة الاختبار الإلكتروني) بمتوسط حسابي (٣.٢٣) وانحراف معياري (١.١٨٩) باجمالى موافق بشدة وموافق (١٧٢) من أصل (٣٧٧) طالباً ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء رغبة الطالب في انتهاز الفرصة لغياب الرقابة والمتابعة المتيقظة فتقل رغبته على المذاكرة وقد لا يستعد بشكل جيد للاختبار فيلجأ للغش لصعوبة أسئلة الاختبار في ظل توافر وسائل الاتصال الإلكتروني بين الطلاب والسرعة التي توفرها لتبادل الإجابات والتواصل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن وعبد العزيز ١٩٩٩ : ١٤٠ ، ولطيفة الكندري ٢٠١٠ ، واعتدال حجازي ٢٠٠٦ ، وأحمد حسن ٢٠٢٠ ، وتختلف مع دراسة فضيلة عرفات ٢٠٠٧ ، وعاطف الرفوع ٢٠٠٧ حيث جاء صعوبة الامتحان في المرتبة الأولى.

رابعاً : أشكال الغش في الاختبارات الإلكترونية : تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثالث للاستبيان (أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني) يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أكثر أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني شيوعاً (ن =

(٣٧٧)

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أشكال الغش في الاختبارات الإلكترونية	
أوافق	١	١.٠٣٦	٣.٧٦	-	٧١	٤٦	١٦٤	٩٦	التكرار	تبادل الإجابات بين الطلاب
				-	١٨.٨	١٢.٢	٤٣.٥	٢٥.٥	النسبة	عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الامتحانات الإلكترونية ذاتها.
أوافق	٢	١.١٦٩	٣.٦٣	٢٤	٥٨	٣٦	١٧٦	٨٣	التكرار	ارسال نسخة من الأسئلة إلى

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أشكال الغش في الاختبارات الالكترونية
				٦.٤	١٥.٤	٩.٥	٤٦.٧	٢٢.٠	النسبة أقران يستعدون لخوض الاختبارات ذاتها في وقت لاحق.
أوافق	٣	١.١٦٦	٣.٦٢	١٨	٦٨	٤٣	١٥٩	٨٩	التواصل مع الأقران من خلال الرسائل القصيرة خلال الاختبارات الالكترونية ذاتها
				٤.٨	١٨.٠	١١.٤	٤٢.٢	٢٣.٦	النسبة
أوافق	٤	١.١٤٦	٣.٦١	٢٦	٥٢	٣٦	١٩١	٧٢	التكرار تصوير الشاشة باستخدام الجوال ؛ وارسالها لشخص ما واستقبال الإجابة.
				٦.٩	١٣.٨	٩.٥	٥٠.٧	١٩.١	النسبة
أوافق	٥	١.١٨٥	٣.٥٨	٢٥	٦٥	٣٢	١٧٧	٧٨	التكرار استخدام الكتاب الخاص بالمقرر الدراسي أثناء أداء الاختبار الالكتروني.
				٦.٦	١٧.٢	٨.٥	٤٦.٩	٢٠.٧	النسبة
أوافق	٦	١.٢٤٢	٣.٥٤	٢٧	٦٦	٥٦	١٣٢	٩٦	التكرار أن يقوم الطلاب بالعمل في مجموعات ، ويتكفل كل منهم بحل جزء من الاختبار ومشاركة الحل معاً.
				٧.٢	١٧.٥	١٤.٩	٣٥.٠	٢٥.٥	النسبة
متردد	٧	١.٢١٧	٣.٣٦	٢٢	٩٩	٤٨	١٣٨	٧٠	التكرار استخدام الجوال للبحث مباشرة على إجابات عبر الانترنت خلال الاختبارات.
				٥.٨	٢٦.٣	١٢.٧	٣٦.٦	١٨.٦	النسبة
متردد	٨	١.٢١٦	٣.٣٥	٣١	٨٣	٤٤	١٦٠	٥٩	التكرار تخزين المعلومات على الجوال واستخدامها خلال الامتحانات الالكترونية
				٨.٢	٢٢.٠	١١.٧	٤٢.٤	١٥.٦	النسبة
متردد	٩	١.١٩٨	٣.٣٣	٣٢	٧٧	٥٦	١٥٧	٥٥	التكرار الحصول على إجابات الأسئلة عن طريق البحث على الانترنت.
				٨.٥	٢٠.٤	١٤.٩	٤١.٦	١٤.٦	النسبة
متردد	١٠	١.٢٢٦	٣.٣٠	٣٦	٨٢	٤٦	١٦٠	٥٣	التكرار الاستعانة بشخص آخر يؤدي

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أشكال الغش في الاختبارات الالكترونية	
				٩.٥	٢١.٨	١٢.٢	٤٢.٤	١٤.١	النسبة	الاختبار الالكتروني بدلاً من الطالب.
متردد	١١	١.٢١٤	٣.٢٠	٣٥	٨٨	٧٥	١٢٥	٥٤	التكرار	ارسال أسئلة الاختبار بالبريد الالكتروني من الجوال إلى شبكة الانترنت وطلب إجابات عنها.
				٩.٣	٢٣.٣	١٩.٩	٣٣.٢	١٤.٣	النسبة	
متردد	١٢	١.٢٤٣	٣.١٢	٣٥	١٠٩	٦٣	١١٤	٥٦	التكرار	استخدام القص واللصق للعبارة من على الانترنت.
				٩.٣	٢٨.٩	١٦.٧	٣٠.٢	١٤.٩	النسبة	

يتضح من الجدول السابق أن هناك (١٢) شكلاً يتبعه الطلاب في الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة تراوحت متوسطاتها المرجحة بين (٣.٧٦ - ٣.١٢) ، وجاءت أول ست أشكال للغش مرتفعة ، بينما تردد أفراد العينة في آخر ست أشكال للغش ، وكانت أبرز أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني التي يمارسها الطلاب المعلمون كما يراها أفراد العينة ، وجاء في المرتبة الأولى حالة (تبادل الإجابات بين الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الاختبارات الإلكترونية ذاتها) بمتوسط حسابي يساوي (٣.٧٦) وانحراف معياري (١.٠٣٦) باجمالي موافق بشدة وموافق (٢٦٠) من أصل ٣٧٧ مستجيب ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده واتسون وسائل Watson,G.& Sattile,J.2010 . وتأتى حالة (ارسال نسخة من الأسئلة إلى أقران يستعدون لخوض الاختبارات ذاتها في وقت لاحق) كثاني أبرز شكل للغش الإلكتروني يراها أفراد العينة بمتوسط حسابي يساوي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.١٦٩) باجمالي موافق بشدة وموافق (٢٥٩) من أصل ٣٧٧ مستجيب ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المبرر غير المنطقي من بعض الطلاب أن الغش في الاختبارات نوع من التعاون لا غبار عليه ، وواجب تفرضه الصداقة والزمالة ظناً منهم أنهم يقومون بعمل انساني كما أكد نور راشد ٢٠٠٢، فضلاً

عن تأثير الأقران فيهم الطالب الذي لا يغش بأنه لا يعرف معنى الأخوة أو التعاون كما أكد عمر

إبراهيم ٢٠١١ ، وفضيلة عرفات ٢٠٠٧ .

وتأتى حالة (التواصل مع الأقران من خلال الرسائل القصيرة خلال الاختبارات الالكترونية ذاتها

(كثالث أبرز شكل للغش الالكتروني يراها أفراد العينة بمتوسط حسابي (23.62) وانحراف

معياري (1.166) بإجمالي موافق بشدة و موافق (248) من أصل (377) مستجيب.

وهذه الأشكال الثلاث السابقة من الغش الالكتروني جميعها تقع ضمن مستوى الممارسة المرتفع

حسب آراء أفراد العينة ، ويمكن ارجاع ذلك إلى مميزات التطبيقات الالكترونية وتوفر وسائل

الإتصال الالكتروني بين الطلاب ، وسهولة التعامل معها والسرعة التي توفرها لتبادل الإجابات

والتواصل مما يدفع الطلاب إلى توظيف هذه المميزات في ممارسة الغش كما أكدت اعتدال حجازي

٢٠٠٦ ، ويساعدهم الإعلام على ترسيخ ظاهرة الغش لديهم ، وتقديم الأساليب والتقنيات بالتفصيل

ليعطى بذلك تبنى الفكرة والامتنال لها خاصة مع عدم إحاطة الطلاب بقدر كافي من المعلومات عن

التكنولوجيات كما أكد مارشال ماكلوهان في نظرية الحتمية التكنولوجية (محمد عابد ، ٢٠١٠ :

١٥٣) ، حيث ساعد استخدام الهاتف النقال في إيجاد فرص تخلق وسائل غير مشروعة للغش كما

أكد جيسير Geser,2004 ، فضلاً عن عدم استخدام الاختبارات المراقبة الكترونياً ، وغياب الرقابة

الجامعية ، حيث تقوم إدارة الاختبارات الالكترونية على حُسن الظن ومنح الثقة الكاملة والمطلقة دون

رقابة أو متابعة جادة خارجية أو أنظمة للمساءلة ؛ مما أوجد الفرصة الكافية والمرتبطة بسهولة

ارتكاب الغش مع توفر شخصية تتسم بالضبط الذاتي المنخفض كما أكدت النظرية العامة للجريمة

لجوتفردسون وهيرشي Gottfredson & Hirschi ، فكلما كان الهدف مناسباً وغير محمى وغياب

الحراسة المتيقظة فإن فرص حدوث الغش تكون كبيرة في ضوء نظرية الفرصة كما أوضح

باجابيا Bajapai,2004 ، حيث يزيد احتمال قيام الطلاب بالغش كلما أحسوا أنهم لا يتم ضبطهم

كما أكد عمر إبراهيم ٢٠١١ ، وفضيلة عرفات ٢٠٠٧ ، إلى جانب اهتمام الطلاب بالدرجات المرتفعة بغض النظر عن الأسلوب الذي تأتي منه هذه الدرجات لتحقيق مكاسب لا تقيس المستوى الحقيقي لهذه الدرجات ، والاعتقاد الخاطيء بأن الدرجات هي الهدف وليست المعلومات والمعارف ، كاستجابة لضغوط النجاح التي يواجهها طلاب الدبلوم العام والرغبة في تحقيق الأهداف فتظهر مرحلة اللامعيارية كما أكدت نظرية ميرتون Merton ، فعندما لا تتوفر الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف قد يلجأ البعض لنمط تكيفي منحرف.(ميساء سامي ، ٢٠٠٧ : ٦)

وفي الجانب الآخر كانت أقل حالات الغش الأكاديمي الإلكتروني كما يراها أفراد العينة هي حالة (الاستعانة بشخص آخر يؤدي الاختبار الإلكتروني بدلاً من الطالب) بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.١٩٨) باجمالي موافق بشدة وموافق (٢١٣) من أصل (٣٧٧) طالباً ، وكذلك حالة (ارسال أسئلة الاختبار بالبريد الإلكتروني من الجوال إلى شبكة الانترنت وطلب إجابات عنها) بمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٢١٤) باجمالي موافق بشدة وموافق (١٧٩) من أصل (٣٧٧) طالباً ، وكانت أقل الحالات شيوعاً حالة (استخدام القص واللصق للعبارات من على الانترنت) بمتوسط حسابي (٣.١٢) وانحراف معياري (١.٢٤٣) باجمالي موافق بشدة وموافق (١٧٠) من أصل (٣٧٧) طالباً ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكد عليه موتن وآخرين Moten,et al,2013 ، وقد كان أفراد العينة مترددون حول هذه الحالات الثلاثة الأخيرة.

ويتضح مما سبق وجود ظاهرة الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب المعلمون الذين تم اختبارهم عن بعد ؛ إذ كانت آراءهم نحو حالات الغش تقع في المستوى المرتفع والمتوسط ، وعدم وجود حالات في المستوى المنخفض ، وتُرجع الباحثة ذلك إلى غياب دور القدوة الجامعية لدى الطلاب فلم تعد تأخذ دورها الكبير في حياة الجيل الجديد نظراً لوجود مصادر أخرى للتوجيه والتنقيف التي ينصرف إليها الطلاب ، فضلاً عن الخوف الذي يلزم الطلاب أثناء الاختبارات قد يكون دافعاً نحو التفكير في الغش كما

أكد ذلك أحمد زقاوة ومحمد بلقاسم ٢٠١٨ ، وداربي Darby,F.2020. وتوضح هذه النتيجة أن بيئة التعلم الإلكتروني ينقصها التنظيمات والتعليمات الخاصة والأساليب التربوية لتنمية الرقابة الذاتية للطلاب التي يمكن أن تمنعه من ممارسة الغش لاسيما أن هذه الممارسة تتم في الخفاء ويعيد عن أنظار الآخرين مما يعول عليه الرقابة الذاتية. وقد تبرر هذه النتيجة ما أكدت عليه دراسات كل من : زيتو ونيكول Zito & Nicola,2009 ، ومروان الحري ٢٠١٦ التي أشارت إلى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام في المرحلة الجامعية ، وقد أكد مجدى عبد الرحمن ٢٠١٩ : ٣٠٨ أنه صار على الجامعة لزاماً أن تتجاوز دورها التقليدي في تقديم المعارف والنظريات العلمية ، وتعيد ترتيب مكونات الهرم القيمي لدى منسوبيها ، وأن يكون لها الدور الريادي في ذلك.

وقد أكد دويدار Dewidar,H. 2021 أنه كلما ظهرت ممارسات جديدة للاختبار ؛ فسوف يجد الطلاب الطرق الجديدة للغش ، ناسين أو متناسين أن الغش سلوك لا أخلاقي ، وإخلال بسلامة الاختبار وشكل من أشكال الخيانة التي تتعارض مع قيمة الأمانة كفضيلة سامية تسعى الجامعة إلى اكسابها لدى طلابها ، ويساهم في انهيار التعليم الجامعي ، ومن يتعود عليه تتكون لديه عادة التزييف والغش في كثير من جوانب حياته العملية بعد التخرج .

خامساً : أساليب مواجهة الغش في الاختبارات الالكترونية : تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لتحليل آراء واستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الرابع للاستبيان (أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني) يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول أبرز أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني شيوياً (ن =

٣٧٧)

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أساليب مواجهة الغش في الاختبارات الالكترونية
أوافق	١	٠.٦٦٨	٤.٣٧	—	٦	٢٢	١٧٥	١٧٤	توفير نماذج لاختبارات الأعمام الماضية.
				—	١.٦	٥.٨	٤٦.٢	٤٦.٢	النسبة
أوافق	٢	٠.٧١٩	٤.٢٥	٢	٩	٢٣	٢٠٢	١٤١	ادخال أسئلة الاختبار ضمن الواجبات المنزلية .
				٠.٥	٢.٤	٩.١	٥٣.٦	٣٧.٤	النسبة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أساليب مواجهة الغش في الاختبارات الإلكترونية
أوافق	٣	٠.٨٢٨	٤.١٢	١	٢٦	٢٥	٢٠٠	١٢٥	التنوع في الواجبات والمتطلبات والاختبارات.
				٠.٣	٦.٩	٦.٦	٥٣.١	٣٣.٢	
أوافق	٤	٠.٧٩٠	٤.٠٨	٣	١٥	٤١	٢٠٩	١٠٩	تحديد وقت مناسب ومنصف للاختبار الإلكتروني.
				٠.٨	٤.٠	١٠.٩	٥٥.٤	٢٨.٩	
أوافق	٥.٥	٠.٨٥٩	٤.٠٧	٦	١٦	٤٣	١٩٤	١١٨	استخدام برمجيات الكترونية متقدمة لتصميم نماذج اختبارات الكترونية.
				١.٦	٤.٢	١١.٤	٥١.٥	٣١.٣	
أوافق	٥.٥	٠.٧٩٤	٤.٠٧	٤	١٨	٢٩	٢٢٤	١٠٢	الزام الطلاب بالتوقيع على نموذج خاص بالأمانة الأكاديمية.
				١.١	٤.٨	٧.٧	٥٩.٤	٢٧.١	
أوافق	٧.٥	٠.٧٧٨	٤.٠٣	٢	١٦	٤٩	٢١٣	٩٧	عقد محاضرات و إعداد برامج على التلفاز أو اليوتيوب لزيادة التوعية بخطورة الغش الأكاديمي الإلكتروني.
				٠.٥	٤.٢	١٣.٠	٥٦.٥	٢٥.٧	
أوافق	٧.٥	٠.٩٨٢	٤.٠٣	٥	٣٤	٤٣	١٥٦	١٣٩	إخبار الطلاب بأنه سيتم اختيار عددا عشوائيا منهم بعد الاختبار مباشرة لمناقشتهم في إجاباتهم باستخدام الفصول الافتراضية لفتح نقاش صوتي.
				١.٣	٩.٠	١١.٤	٤١.٤	٣٦.٩	
أوافق	٩.٥	٠.٩٢٩	٤.٠٢	٧	٢٨	٣٢	١٩٢	١١٨	إعلان الميثاق الأخلاقي للأمانة العلمية على مواقع التعليم الإلكتروني
				١.٩	٧.٤	٨.٥	٥٠.٩	٣١.٣	
أوافق	٩.٥	٠.٨٤١	٤.٠٢	٤	١٩	٤٩	٢٠٠	١٠٥	فرض قوانين لمكافحة الغش الأكاديمي الإلكتروني تتماشى مع التغييرات التقنية الحديثة.
				١.١	٥.٠	١٣.٠	٥٣.١	٢٧.٩	
أوافق	١١	٠.٨٥٧	٤.٠١	٩	١٧	٣١	٢٢٤	٩٦	استخدام برمجيات تكشف الطلاب الذين يمارسون الغش في الاختبارات الإلكترونية.
				٢.٤	٤.٥	٨.٢	٥٩.٤	٢٥.٥	
أوافق	١٢	٠.٩٠٤	٣.٩٦	٥	٣٣	٣٢	٢٠٨	٩٩	إعلان حالات الغش الإلكتروني ونوع العقاب على المواقع الإلكترونية دون ذكر الاسم.
				١.٣	٨.٨	٨.٥	٥٥.٢	٢٦.٣	
أوافق	١٣	٠.٩٢٩	٣.٩٥	٨	٢٦	٤٥	١٩٤	١٠٤	استخدام جهاز تعقب حركة العينين للتحقق المستمر من أن الطالب هو نفسه المؤدى للاختبار الإلكتروني.
				٢.١	٦.٩	١١.٩	٥١.٥	٢٧.٦	
أوافق	١٤.٥	٠.٧٤٢	٣.٩٢	٢	١٢	٧١	٢٢٠	٧٢	وضع بوابات الكترونية على موقع الجامعة على الانترنت خاصة بالنزاهة الأكاديمية.
				٠.٥	٣.٢	١٨.٨	٥٨.٤	١٩.١	
أوافق	١٤.٥	١.٠٢١	٣.٩٢	٨	٤٠	٤٤	١٦٧	١١٨	ترتيب الأسئلة والإجابات بشكل عشوائي.
				٢.١	١٠.٦	١١.٧	٤٤.٣	٣١.٣	

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أرفض بشدة	أرفض	متردد	أوافق	أوافق بشدة	أساليب مواجهة الغش في الاختبارات الالكترونية
أوافق	١٦	٠.٩٠٤	٣.٩٠	١	٣٤	٦٧	١٧٦	٩٩	التكرار الاستعانة ببنك الأسئلة لإعداد عدة نسخ من الاختبارات الالكترونية .
				٠.٣	٩.٠	١٧.٨	٤٦.٧	٢٦.٣	
أوافق	١٧	٠.٩٥٤	٣.٨٤	٤	٤٠	٦٢	١٧٧	٩٤	التكرار تفعيل نظام المراقبة الالكترونية للطلاب من بعد .
				١.١	١٠.٦	١٦.٤	٤٦.٩	٢٤.٩	
أوافق	١٨	٠.٩٧٩	٣.٨٣	٥	٤٣	٥٨	١٧٥	٩٦	التكرار استخدام البصمة للتحقق من الطلاب المتقدمين للاختبار الالكتروني.
				١.٣	١١.٤	١٥.٤	٤٦.٤	٢٥.٥	
أوافق	١٩	٠.٩٩٦	٣.٨١	١٢	٣٠	٦٨	١٧٦	٩١	التكرار تشجيع الطلاب على تقييم بعضهم بعضاً .
				٣.٢	٨.٠	١٨.٠	٤٦.٧	٢٤.١	
أوافق	٢٠	١.١٢٧	٣.٦٧	١٠	٦٧	٦٠	١٤٠	١٠٠	التكرار تجنب تفعيل عرض الإجابات الصحيحة بعد الانتهاء من الاختبار الالكتروني ، حتى لا ينقلها الطلاب لمن لم ينتهوا من الاختبار بعد .
				٢.٧	١٧.٨	١٥.٩	٣٧.١	٢٦.٥	
أوافق	٢١	١.١٠٤	٣.٥٧	٢٢	٤٧	٧١	١٦٧	٧٠	التكرار اعطاء الطلاب طريقة للإبلاغ عن حالات الغش التي يرونها من زملائهم ، مع ضرورة تقديم دليل كصورة من المحادثات النصية أو غيرها .
				٥.٨	١٢.٥	١٨.٨	٤٤.٣	١٨.٦	
أوافق	٢٢	١.٢٩٩	٣.٥١	٢٩	٨٠	٣٩	١٢٦	١٠٣	التكرار استخدام أنواع مختلفة من التقويم بالإضافة إلى الاختبارات كالمشاريع والعروض والبروتقوليرو ..
				٧.٧	٢١.٢	١٠.٣	٣٣.٤	٢٧.٣	
أوافق	٢٣	١.٣٥١	٣.٤٩	٤١	٧٠	٣٤	١٢٩	١٠٣	التكرار تجنب عرض كل الأسئلة في شاشة واحدة ؛ وإنما تقديم سؤال واحد في كل شاشة .
				١٠.٩	١٨.٦	٩.٠	٣٤.٢	٢٧.٣	
متردد	٢٤	١.٣٦٦	٣.٣٣	٥١	٦٧	٥٤	١١٦	٨٩	التكرار تنوع أسئلة الاختبار الإلكتروني ما بين الأسئلة الذاتية (أسئلة المقال) ؛ والأسئلة الموضوعية (كاختيار من متعدد ، أو صح / خطأ) وتصحيح هذه الأسئلة يدوياً .
				١٣.٥	١٧.٨	١٤.٣	٣٠.٨	٢٣.٦	
متردد	٢٥	١.٠٧٢	٣.٢٧	١٥	٧٦	١٣٦	٩٢	٥٨	التكرار وضع الأسئلة على شكل صورة وليس نص .
				٤.٠	٢٠.٢	٣٦.١	٢٤.٤	١٥.٤	

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة أن هناك (٢٥) أسلوباً

لمواجهة الغش الأكاديمي الالكتروني، وقد جاء (٢٣) أسلوباً ضمن المستوى المرتفع وفقاً لآراء أفراد

العينة ، وأسلوبان ضمن المستوى المتوسط ، مما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الأساليب

المقترحة مناسبة وشاملة لمواجهة الغش الأكاديمي الالكتروني .وكانت أفضل الأساليب المقترحة

لمواجهة الغش الاكاديمى الالكتروني كما يراها أفراد العينة وجاءت في المرتبة الأولى (توفير نماذج لاختبارات الأعوام الماضية) بمتوسط حسابى (٤.٣٧) بانحراف معيارى (٠.٦٦٨) بإجمالى موافق بشدة وموافق (٣٤٩) من أصل (٣٧٧) مستجيب ؛ ويمكن إرجاع ذلك إلى أهمية النماذج الاسترشادية للاختبار بالنسبة للطالب المعلم ، التي تحاكي أسئلة الاختبار ، وقد تحوى على نفس عدد الجزئيات وترتيب الأسئلة وشكلها وطبيعتها مع اختلاف بسيط في الجزئيات التي تتعلق بالمستويات العليا للتفكير لأنها تختلف من عام لآخر، حيث أن تدريب الطلاب عليها يزيل الرهبة والخوف من قلوبهم ، ويجعلهم يثقون في أنفسهم ويؤهلهم لخوض الاختبارات، وتمنحهم القدرة على التعامل مع طبيعة الاختبارات وحلها ، وأن يحددوا شكل ومحتوى الاختبار وأهم الجزئيات ، ومن المحتمل وجود جزئيات منها في الاختبار ، ومن ثم يستطيع الطلاب المعلمون السيطرة واحتواء المنهج الدراسى دون تعب، وقد أكدت خديجة عبد العزيز ٢٠٢١: ١٠٠ على ضرورة وجود مكثبات بكليات التربية بها بعض الاختبارات الالكترونية للمقررات الدراسية ليسترشد بها الطلاب ، وتزويدهم بنماذج الاختبارات الاسترشادية ، والتي توضح لهم آلية التقويم التي سوف يقوم كل أستاذ بتقويمهم وفقاً لها.

ويأتى أسلوب (ادخال أسئلة الاختبار ضمن الواجبات المنزلية) كثانى أبرز أساليب مواجهة الغش الأكاديمى الالكتروني من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابى (٤.٢٥) وانحراف معيارى (٠.٧١٩) بإجمالى موافق بشدة وموافق (٣٤٣) من أصل (٣٧٧) مستجيب ، وتتفق هذه النتيجة مع لطيفه حسين ٢٠١٠ ، ومايكل وويليم Michael & William,2013 والذي أكد على ضرورة إعطاء واجبات تتسم بالتحدى لبناء الثقة في نفس الطلاب ، كما أكدت خديجة عبد العزيز ٢٠٢١: ١٠٠ على ضرورة استخدام الواجبات والاختبارات القصيرة وغيرها من اختبارات التقويم التكويني أثناء التدريس للطلاب عبر الانترنت.

ويأتي أسلوب (التنوع في الواجبات والمتطلبات والاختبارات) كثالث أبرز أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابي (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٨٢٨)، بإجمالي موافق بشدة وموافق (٣٢٥) مستجيب من أصل (٣٧٧) مستجيب ، مما يؤكد أن التحول للتعليم الإلكتروني يعد فرصة للتغيير الإيجابي للمنظومة التعليمية بأن تحفز المواهب على الابداع ، وأن يكون التقييم على أسس التفاعل والمشاركة بين الطلاب من خلال تفعيل خاصية الكاميرا ، وقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة عثمان محمد ٢٠١٨ ، وذلك حتى لا تعتمد الدرجات على الاختبارات فقط نظراً لما يعانيه بعض الطلاب من قلق الاختبار ، ومن أجل تقليل ميل الطلاب للغش ، وتقليل شعورهم بالضغط للقيام بعمل جيد ، ومعرفة أنهم أن درجاتهم لا تعتمد فقط على اختبار نصفى ونهائي فقط كما أكد داربي Darby,F.2020 ، فمن الممكن إعطاء الطلاب سلسلة من الاختبارات الأسبوعية التي تعادل وزن الاختبار عالي المخاطر ، فإذا كان أداء الطالب سيئاً في اختبار أو اثنين منها ، فلن يفقد كل شيء ويستطيع تعويض الدرجة المنخفضة في واحد من (١٤) أو ١٥ اختباراً قصيراً) ، أو نطلب من الطلاب ارسال أفكارهم الأسبوعية حول موضوعات المقرر ، أو إنشاء مقطع صوتي أو فيديو قصير حول موقفهم من بعض الأحداث الجارية ، واستخدام منتديات المناقشة عبر الانترنت في تقييم التعلم بتوجيه أسئلة للطلاب ويطلب منهم ارسال اجاباتهم والاستشهاد بمصادر إضافية في تعليقاتهم أو التحدث عن الجوانب التي يرون فيها إمكانية تطبيق المبادئ التي درسوها في العمل في العالم المحيط بهم ، وإتاحة الفرصة للطلاب للاختيار بين هذه الوسائل ، ويتفق ذلك مع تأكيد لطيفه حسين ٢٠١٠ على أن الأسلوب التقييمي القائم على الحفظ والاسترجاع أصبح أسلوباً غير ملائم ، وأن تقييم الطالب بالاعتماد الكلي على ورقة الاختبار لا يتلائم مع التوجهات الحديثة في تنوع أنشطة التقويم ، وكذلك تأكيد جيمين وآخرون Jiamin,w et.al, 2015 . على ضرورة استخدام أنواع متعددة من التقويم كتقويم الطالب لنفسه ، وتقويم الأقران

، كما أكد عثمان محمد ٢٠١٨ على ضرورة استخدام التقويم المستمر الذي يعتمد على الوصف بدلا من إعطاء قيمة ، مع تقديم الدعم والنصح والمساندة للطلاب بأفضل استراتيجيات اتخاذ التقويم عبر الانترنت دون ضغط عصبى حتى يقل ميلهم إلى الغش كما أكد ماككابي وكاتز McCabe & Katz,2009 على فعالية استراتيجية النصح والإرشاد المستمر في تخفيف حدة الغش ، وأكد الين Alan,T. 2010 على الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات للوقاية من الغش من خلال مناقشة الطلاب في المحاضرات عن الغش وتأثيراته السلبية على المهنة المستقبلية للفرد وعلى المجتمع ، كما أكدت زهية خطار & وشهرزاد بوشدوب ٢٠١٦ على أهمية التوجيه والإرشاد للتلمي بالضمير الأخلاقي وتحمل المسؤولية للحد من ظاهرة الغش في الامتحان.

وعلى الجانب الآخر كانت أقل أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني كما يراها أفراد العينة أسلوب (تجنب عرض كل الأسئلة في شاشة واحدة ؛ وإنما تقديم سؤال واحد في كل شاشة)بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.٣٥١) بإجمالى موافق بشدة وموافق (٢٣٢) من أصل (٣٧٧) مستجيب، وكذلك منع الطلاب من الرجوع للسؤال السابق الذى تم الانتهاء منه تجنباً لتسريب الاختبار ، فقد يقوم الطلاب بتصوير الشاشة وارسالها لباقي الطلاب. وكذلك أسلوب (تنوع أسئلة الاختبار الإلكتروني ما بين الأسئلة الذاتية (أسئلة المقال) ؛ والأسئلة الموضوعية (كاختيار من متعدد ، أو صح / خطأ) وتصحيح هذه الأسئلة يدويا) بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وانحراف معياري (١.٣٦٦) باجمالى موافق بشدة وموافق (٢٠٥) من أصل (٣٧٧) مستجيب ، وترى الباحثة أهمية هذا الأسلوب لمواجهة ظاهرة الغش الأكاديمي الإلكتروني فالمشكلة ليست في الغش لدى الطلاب ؛ إنما المشكلة في الاختبار الإلكتروني نفسه ، فهناك بعض من أساتذة الجامعة يعتقد أن الاختبار الإلكتروني هو اختبار مغلق ، ويجب أن يكون اختيار من متعدد لسهولة تصحيحه ، وهذا ليس بالضرورة من الممكن تطبيقه في كل الأوقات ؛ فالاختبار المغلق من السهل تذكره ، نظرا لكون

الأسئلة الموضوعية سهلة الغش ؛ فمن الضروري أن يكون الاختبار الإلكتروني كالكتاب المفتوح أو الملاحظة أو المسألة المفتوحة ، وأن نعتمد على أسئلة إنتاج الإجابة ، وأن تشجع الأسئلة على الابداع وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين ؛ وفي هذه الحالة قد لا يكون هناك داعى لاستخدام كاميرات المراقبة فكل طالب مشغول في اختباره رغم كون المراجع المتاحة حوله ؛ إلا أن لديه معطيات مشكلة مختلفة ، كما أن طبيعة السؤال تفرض عليه تقديم منتج جديد أو دمج لمجموعة من المعلومات أو الأفكار أو اقتراح برنامج أو خطة أو طريقة عمل ، ويتطلب منه تحليلات وتطبيقات ، وأن يتضمن التقويم الإلكتروني نواتج التعلم للمقررات والبرامج الدراسية ومستويات الإجابة والتميز التي يعمل من أجلها الطلاب ، ويزودنا بفرص للتعلم ذات قيمة للطلاب المعلمين ، من أجل تحقيق جودة التقويم التي تمس سمعة الأستاذ الجامعى والكلية والجامعة نفسها باعتبارها تختبر بطريقة عادلة ، ويتفق ذلك مع ما اقترحتة ليندة زغلاش ٢٠١٧ : ٥٤ من ضرورة الاعتماد على أسئلة الذكاء التي لا تعتمد على الحفظ بالدرجة الأولى ، كما أكد عبد الرحمن وعبد العزيز ١٩٩٩ : ١٤٨ على ضرورة مراجعة أنظمة الامتحانات الحديثة التي تجعل الاختبار شبعا يهدد مستقبل الطلاب ، وانحصار الاختبارات في تقييم قدرة الطلاب على الحفظ والتذكر مما يجعل الطلاب يلجأون للغش عندما يعجزون عن التذكر فبدون مراجعة شاملة لكل ذلك لن تنتهى هذه المشكلة بل سوف تتطور مع الزمن ، وتأخذ أبعادا مختلفة تهدد مستقبل الأمة وقيمها ومبادئها. فيما جاء في المرتبة الأخيرة أسلوب (وضع الأسئلة على شكل صورة وليس نص) بقيمة متوسط حسابى (٣.٢٧) ، وقيمة انحراف معيارى (١.٠٧٢) باجمالى موافق بشدة وموافق (١٥٠) من أصل (٣٧٧) ، وذلك للحد من إمكانية البحث عن إجابات لهذه الأسئلة باستخدام محركات البحث على الانترنت مثل جوجل.

للإجابة على السؤال السادس: والذي نصه (هل توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على محاور استبيان الغش الأكاديمي الالكتروني الأربعة تعزى لمتغير النوع؟) تم استخدام اختبار " ت" للعينات المستقلة لقياس الفروق بين متغيرين ، يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٩) نتائج اختبار " ت " للفروق على محاور الاستبيان الأربعة تبعاً للنوع

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الإناث (ن=٢١٩)	الذكور (ن=١٥٨)	محاور استبيان الغش الأكاديمي الالكتروني
غير دالة احصائياً	٠.٥٥٨	٠.٦١٧	٣٧٥	٣٤.٣٠٥٩	٣٣.٢٢١٥	المتوسط الحسابي
				١٧.٣٣٤٦١	١٦.١٣٤٦٣	الانحراف المعياري
غير دالة احصائياً	٠.٠٧٩	١.٥٣٨	٣٧٥	٤٨.٠٢	٤٩.٧٣	المتوسط الحسابي
				١٠.١٩٦	١١.٢٥٠	الانحراف المعياري
غير دالة احصائياً	٠.٤٤٨	٠.٥٣٠	٣٧٥	٤١.٠٨	٤١.٧٣	المتوسط الحسابي
				١٢.١٠٩	١١.٥١٦	الانحراف المعياري
غير دالة احصائياً	٠.٢٠٨	٢.١١٣	٣٧٥	٩٥.٧٤	٩٨.٨٦	المتوسط الحسابي
				١٣.٩٦٧	١٤.٤٥٧	الانحراف المعياري

						المعيارى
--	--	--	--	--	--	----------

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على محاور استبيان الغش الأكاديمي الإلكتروني الأربعة (معتقدات الطلاب المعلمون نحو الغش الأكاديمي الإلكتروني - أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني - أشكال الغش الأكاديمي الإلكتروني - أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني)؛ حيث جاءت "ت" بقيمة احتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ مما يعنى أن الطلاب المعلمين من الذكور والإناث نظرتهم لظاهرة الغش الأكاديمي الإلكتروني نظرة سلبية، ويمكن إرجاع ذلك إلى التغير الاجتماعي وتغير الأدوار بين الجنسين الذى ساهم في إزالة الفروق بينهما في كثير من المتغيرات الاجتماعية، وأن الرغبة في النجاح بكل الوسائل والطرق على حساب القيم لا يفرق بين معتقدات الذكور والإناث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن 2016، وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لأسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني إلى أن الطلاب المعلمون يتفوقون مع الطالبات المعلمات على أسباب الغش الأكاديمي الإلكتروني، ويشعرون بالمسئولية نفسها، ولديهم الحرص نفسه على النجاح والحصول على شهادة الدبلومة التربوية بشتى الوسائل والطرق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عاطف الرفوع 2007، وأحمد حسن 2020، كما قد يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على المحور الرابع (أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني) إلى أن جميع الطلاب المعلمون والطالبات المعلمات يتفوقون على أهمية ودور الأساليب السابقة في مواجهة الغش الأكاديمي الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التالية: سعد على الصالح غسان 2000، ومصطفى التير وأميين عمر 2002، وأحمد توفيق وزهرية عبد الحق 2006، وعاطف عيد 2007، وآمنة أحمد وآخرون 2016، و يوسف بورزق وإيمان أم الخيوط 2017، وأحمد فلوح 2018، و وليد بشيشى وآخرون 2018، و مريم بن عزوز 2008، وعثمان محمد 2018، وسلي

براهيمي وآخرون ٢٠١٩، وتختلف مع دراسة لطيفة حسين ٢٠١٠ التي وجدت تأثير دال لمتغير النوع ، ودراسة أحمد زقاوة ، ومحمد بلقاسم ٢٠١٨ والتي وجدت تأثير دال للتوجه نحو الغش كسلوك سلبي لصالح الاناث، وفضيلة عرفات ٢٠٠٧ ، ومحمد بلقاسم وأحمد زقاوة ٢٠١٨ والتي أوضحت دراستهم أن الذكور كانوا أكثر عشاً من الاناث ، ودراسة ليفي وهاكني Levy & Hackney, 2013 التي أكدت أن تصورات الذكور حول الممارسات الغير أخلاقية المرتبطة بالغش الالكتروني أقل حدة من الإناث .

ملخص لأهم النتائج :

- إن عملية الغش في الاختبارات الالكترونية أسهل مما هي في الاختبارات التقليدية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ، الذين يرون أن الغش الالكتروني سلوك خاطئ ولكنه شائع .
- من أهم أسباب الغش الأكاديمي الالكتروني : ضعف الاستعداد الجيد للاختبار الالكتروني ، وضعف قدرة الطالب على تنظيم الوقت ، وتعود الطالب على الغش في المراحل التعليمية السابقة .
- من أهم أشكال الغش الأكاديمي الالكتروني : تبادل الإجابات بين الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الاختبارات الالكترونية ذاتها ، وارسال نسخة من الأسئلة إلى أقران يستعدون لخوض الاختبارات ذاتها في وقت لاحق ، و التواصل مع الأقران من خلال الرسائل القصيرة خلال الاختبارات الالكترونية ذاتها.
- من أهم أساليب مواجهة الغش الأكاديمي الالكتروني : توفير نماذج لاختبارات الأعوام الماضية ، وادخال أسئلة الاختبار ضمن الواجبات المنزلية ، والتنوع في الواجبات والمتطلبات والاختبارات.

توصيات البحث :

- توفير بيئة جامعية ثرية أخلاقياً وسلوكياً لتكون قدوة لكل الطلاب في اكتساب الأمانة الأخلاقية وأبعادها ، والتي تضمن لهم الجدية في التعامل بكل شفافية عند مواجهة المجتمع الخارجي .

- غرس القيم الأخلاقية من خلال نموذج الأستاذ الجامعي القدوة والمثل للسلوك الأخلاقي وما يبادر بتقديمه من عظات ونصائح للتمسك بالنظام والالتصاف بالصدق والأمانة وغيرها ، ويساعد طلابه على رؤية الأخطاء والاعتراف بها والالتزام بعد تكرارها بادئا بنفسه .
- أن يبدأ الأستاذ الجامعي ويختتم كل اختبار الكتروني ببيان شرف ، ويطلب من الطلاب التأكيد على ممارستهم للنزاهة الأكاديمية ، بأن يبدأ كل اختبار بتعليمات واضحة " يمكنك استخدام كتابك وملاحظاتك أثناء اجراء هذا الاختبار ، لا تشارك اجاباتك مع أي طالب أثناء الاختبار أو بعده ، بالنقر على زر البدء فإنك توافق على العبارة التالية : " أؤكد أنني الطالب المعلم المعين لاجراء الاختبار وهذه الإجابات بالكامل من عملي الخاص ، وعند الانتهاء اطلب من الطلاب إعادة التأكيد على أنهم أكملوا الإجابات بأنفسهم.
- اتخاذ قرار بتخصيص جزء من وقت المحاضرة في كل فصل دراسي لا يزيد عن (١٠) دقائق يوضح فيه الأستاذ للطلاب قيمة الأمانة العلمية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ، وطرق حماية أنفسهم من الوقوع في الغش الالكتروني .
- اطلاق مبادرة منع الغش الأكاديمي في الاختبارات الالكترونية تهتم بالدعوة لمنع الغش في كل مراحل التعليم حتى نستطيع تكوين أجيال قادرة على بناء مصر المستقبل .
- أن تتيح الجامعة على إدارة الموقع الالكتروني خدمة توفير نماذج الامتحانات للسنوات السابقة ، وأن يكون بإمكان طلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا الحصول على نماذج الامتحانات للسنوات الدراسية السابقة من خلال موقع الجامعة .
- إعداد اللوائح التي تنظم استخدام الطلاب لتطبيقات التعلم الالكتروني ، ونشرها بينهم وتوضيح الإجراءات العقابية لمخالفيها .
- تطبيق الأساليب التنظيمية والتربوية والتدريسية والتقنية مجتمعة لمواجهة الغش الالكتروني .

- إعداد ميثاق أخلاقي للأمانة العلمية في الجامعات ،ودليل إجرائي لمؤشرات الميثاق الأخلاقي في الجامعات المصرية، وخطة للالتزام بالنزاهة الأكاديمية في بيئة التعليم الإلكتروني ، وتوفير الآليات لمنع الغش وانتحال هوية المتعلم .
 - إعداد برامج تدريبية عن الأمانة الأخلاقية لطلاب الجامعة ، واستحداث إدارة لمراقبة وحماية الاختبارات الإلكترونية .
 - استحداث جائزة سنوية عن أفضل البحوث التي تتناول تقدم مقترحاً تطبيقياً للحد من ظاهرة الغش الإلكتروني في الجامعات المصرية .
- البحوث المقترحة :** في ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث الحالي ، واستكمالاً للجهد الذي بدأه البحث الحالي تقترح الباحثة إمكانية القيام بمزيد من البحوث والدراسات والتي من أهمها ما يلي :
- ١-دراسية مسحية للغش الأكاديمي الإلكتروني بين الطلاب في كافة المراحل والمستويات التعليمية.
 - ١- دراسة الغش الإلكتروني وعلاقته بالذكاء والقيم الأخلاقية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.
 - ٢- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على خفض الغش الإلكتروني لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

مراجع البحث

- أحمد توفيق مرعي ، زهرية عبد الحق إبراهيم (٢٠٠٦) : أثر الجنس والتخصص ومستوى التحصيل في أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء الخاصة ، مجلة أريد للبحوث والدراسات ، الأردن ، المجلد ٩ ، العدد ٢ ، ٤٧-٧٢.
- أحمد حسن صالح القواسمة (٢٠٢٠) : العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة جامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢٨ ، العدد ٣ ، ٤٣-٦٤.

- أحمد زقاوة ، ومحمد بلقاسم (٢٠١٨) : توقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجه نحو الغش كسلوك سلبي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والتعليم الثانوي ، دراسات نفسية وتربوية ، مجلد ١١ ، عدد ٢ ، أكتوبر ، ٢٥١-٢٦٧ .
- أحمد فلوح (٢٠١٨) : آراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط الجامعي ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد ٧ ، العدد ٢ ، ٩٠-١١١ .
- اعتدال حجازي (٢٠٠٦) : ظاهرة الغش في الاختبارات في كليات البنات، المؤتمر القومى السنوي الثالث عشر (العربى الخامس) بالقاهرة.
- أمنة أحمد بابكر، وخنساء نصر محمد ، رضا بدر الدين محمد ، هاجر آدم هارون (٢٠١٧) : دراسة العوامل المؤثرة على الغش في الامتحان باستخدام اختبار مربع كاي ، دراسة حالة ، كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- خالد عوض حسين البلاح ، مجدى محمد أحمد الشحات (٢٠١٨) : تحسين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأثره في الاتجاه نحو الغش والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية ، المجلد ٤ ، العدد ٢ ، ١٠٥-١٣٩ .
- خديجة عبد العزيز على إبراهيم (٢٠٢١): تأثير التباعد الاجتماعى على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد (دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة سوهاج)،المجلة التربوية،كلية التربية،جامعة سوهاج،عدد مارس،المجلد ١، ٨٣، ٢٠ - ١١٤ .
- خليفة بن أحمد بن حميد القصابى (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج ارشادى معرفى جمعى لتعديل اتجاه طلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث ، المجلد ٨ ، العدد ١ ، ٩١-١٠٣ .
- رحاب كطوف كتاب (٢٠١٨) : أسباب الغش في الامتحانات لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظر الطلبة ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- رزان حمزه باوارث (٢٠١٧) : نظام للكشف عن الغش في الامتحانات الالكترونية ، رسالة ماجستير، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية .
- روابحى هاجر ، وصنداى العالية (٢٠١٧) : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسى - دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى جامعى ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات ، شعبة علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر .

http://dspace.univ-guelma.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/3410/9_0.pdf?sequence=1&isAllowed=y

- زهية خطار، وشهزاد بوشدوب (٢٠١٦) : دور المسؤولية الاجتماعية في التخفيف من ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة الجامعة، دراسات الجزائر، ع ٤١، ٨٤-١٠٠.
- سحر سالم، خولة عواد، شهد خليفة، عبد الله العمدة، نور شديد (٢٠٢٠): فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٢١، ٣٦٥-٣٨٩.
- سعد على الصالح غسان (٢٠٠٠) : اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش الامتحاني، دراسة ميدانية، المجلة العربية للتربية والعلوم، المجلد ٢٠، العدد ١، ١٥٩-١٩٩.
- سعد محمد حسين (٢٠١٥) : الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات، المجلة الليبية العالمية، العدد ٢، جامعة بنى غازى، ليبيا.
- سلبى براهيمى، فتحى زقعار، محمد سعيد (٢٠١٩) : الأحكام الخلقية حسب نظرية كولبرج وعلاقتها بالاتجاه نحو الغش في الامتحانات لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد ٨، العدد ١، إبريل، ٣٦١-٣٧٤.
- عاطف عيد الرفوع (٢٠٠٧) : أسباب تفشى ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال، مجلة مؤتمنة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، المجلد ٢٢، العدد ٤، ١٤٣-١٦٤.
- عبد الرحمن أحمد الأحمد (٢٠١٦) : الاتجاه نحو الغش الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الجامعي بدولة الكويت وعلاقته باتجاهاتهم نحو بعض أشكال الغش الأخرى في المجتمع، المجلة التربوية، الكويت، المجلد ٣، العدد ١١٨، ١٣-٧٠.
- عبد الرحمن عسيري، وعبد العزيز الشستيري (١٩٩٩) : الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب : دراسة تطبيقية على الطلاب، المجلة التربوية، المجلد ٤، العدد ٥٢.
- عبد العزيز شوابكة (٢٠٢٠): الامتحانات الإلكترونية والحد من الغش، جامعة بيرزيت.
- <https://www.birzeit.edu/ar/blogs/Electronic-exams-and-fraud-reduction>
- عثمان محمد المنيع (٢٠١٨) : الغش الأكاديمي في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ١٦، ١١٣-١٧٥.

- عمر إبراهيم عالم (٢٠١١) : ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد منها ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، العدد ١٨ ، أغسطس .
- فريحة مفتاح الجنزوري (٢٠١٦) : ظاهرة الغش لدى طلاب الجامعة أسبابها وسبل علاجها : دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية المرح ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، كلية الآداب والعلوم بالمرج ، جامعة بنغازي ، ليبيا ، العدد ١٢ ، ١-٣٨ .
- فضيلة عرفات محمد السبعوى (٢٠٠٧) : ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها ، مجلة التربية والعلم ، المجلد ١٤ ، العدد ٣ ، ٢٧١-٣٠١ .
- كريم عبد ساجر ، وفوزية محمد حسين ، ومالية محمد فرحان (٢٠١٢) : اتجاهات الطلبة نحو الغش الأكاديمي ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٣ ، العدد ٣ ، ٦٥٩-٦٧١ .
- لطيفه حسين الكندري (٢٠١٠) : ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت ، كلية التربية الأساسية في الكويت ، قسم الأصول والإدارة التربوية ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، الكويت .
- ليندة زغلاش (٢٠١٧) : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسلية .
- مجدى عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٩) : رؤى تطويرية لتفعيل النزاهة الأكاديمية في الجامعات المصرية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، العدد ٢٦ ، ٢٥٤-٣٧٦ .
- https://journals.ekb.eg/article_61800_66a7d54821cbe2e3e60930844bbac2d0.pdf
- محمد إبراهيم الخطيب (١٩٨٥) : اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات المدرسية ، مجلة رسالة المعلم ، العدد ٢ ، عمان : وزارة التربية والتعليم .
- محمد عبد التواب أبو النور ، وسيد عبد العظيم محمد (٢٠٠٣) : مدى اسهام بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في نشأة الاتجاه نحو بعض أشكال الغش لدى عينة من طلاب الجامعة : دراسة عبر ثقافية ، المؤتمر الدولي الرابع (الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي) ، الكويت ، ١٣-١٥ ديسمبر .

- محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠٢١) : أزمة كورونا " Covid 19 " واشكاليات التعليم عن بعد : تحديات ومتطلبات، كلية التربية، مجلة التربية، جامعة سوهاج، المجلد ١، عدد مارس ١٧-١.
- مروان الحري (٢٠١٦) : محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، العدد ٣٩، ٢٠٧-٢٨٠.
- مريم بن عزوز (٢٠١٨) : اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن بادريس بولاية مستغانم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم. <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/AC.pdf?sequence=&isAllowed=y>
- مصطفى النير، أميم عمر (٢٠٠٢) : التغيير في انساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف (نموذج الغش في الامتحانات) ، بيروت : دار الكتاب الجديد.
- مصطفى حسيب أبوزيد، ناصر أحمد أبوزريق (٢٠٠٨) : ظاهرة الغش في الاختبارات، أسبابها، آثارها كما يراها طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، مجلة كلية التربية، العدد ١٠، الجزء الثاني، جامعة بنى سويف، ٢٨-٣٠.
- مولاي البرجاوي (٢٠١٥) : الغش وانحراف التعليم، مجلة الوعي الاسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، العدد ٦٠٣، المجلد ٥٢، ٧٠-٧٣.
- ميساء سامي الساكت (٢٠٠٧) : فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، الأردن.
- نور راشد (٢٠٠٢) : ظاهرة الغش في الامتحانات وفنونها وتداعياتها على سلوك الطلبة في المرحلة الثانوية. www.Islam.online
- نوفل عباس كريم، عبد الواحد حميد الكبيسي، فائدة ياسين طه البدرى (٢٠٢٠) : الغش الالكتروني وتأثيره على مستوى التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، أكاديمية شمال أوربا للعلوم والبحث العلمي، المجلد ٢، العدد ٨، ٧٠-٩٤.

- وفقى حامد أبو على ، عبد الرحمن أحمد الأحمد (٢٠١٨): الاتجاه نحو الغش الدراسي والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر عينة من طلبة التعليم العالي بدولة الكويت، جامعة الكويت مجلس النشر العلمي "مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية": العدد ١٧١. جامعة الكويت مجلس النشر العلمي..

- وليد بشيشي ، سليم مجلخ ، خديجة عزوزي (٢٠١٨) : اتجاهات طلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات حسب وجهة نظرهم -دراسة ميدانية على طلبة جامعة قلمة باستخدام التحليل العاملي ، حوليات جامعة الجزائر ، العدد ٣٢ ، الجزء الأول ، ٢٥٣-٢٧٦.

- ياسمين نصر (٢٠١٩) : الغش في الامتحانات " ما أسبابه السيكلوجية وكيف نتفاداه؟" ، نظام كوركت لانشاء وإدارة الاختبارات الالكترونية بالكليات والمعاهد العليا ، ٣٠ سبتمبر .
<https://arblog.qorrectassess.com/cheating-in-exams/>

يوسف بورزق ، وإيمان أم الخيوط (٢٠١٧) : اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية ، دراسة ميدانية بثانوية زروقي مستغانم ، مجلة سلوك ، المجلد ٣ ، العدد ٣ ، ٨٥-١٩٧.

- Dewidar. A, (2021): Founder and President of Validity-Canada for Research & Professor of International Development at the Business School, Centennial College, Canada. Validity and reliability of online assessment of learning: challenges and solutions.(AAASSC) المؤتمر الدولي الثاني لقسم بالتعاون مع الجمعية العربية "مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المناهج بالمعرفة" ICCTM 2021. (١٧-١٨ فبراير ٢٠٢١) عن بعد.
- Alan T. Lord. (2010):The Prevalence of Fraud: What Should We As Academics, Be Doing To Address the Problem?, Accounting and Management Information Systems.Vol. 9, No.1, 4-21.
- Bajapai. G. S, (2004):Crime reduction through situational crime prevention. Department of Criminology. Leicester.U.K.
- Darby, F(2020): 7 ways to Assess students online and Minimize Cheating. The Chronicle of Higher Education. <https://www.chronicle.com/article/7-ways-to-assess-students-online-and-minimize-cheating>
- Darwin L. K, & Carl J. C, (2014): E Cheating: Incidence and Trends among College Students, Issues in Information Systems, Vol. 15, Issue I, pp. 20-27.
- David, M. Douglas, R. M. Karen, P, Robert, M, & Adnan, C,(2015): Student perspectives of Cheating in Online classes. Issues in Information Systems. Volume 16, Issue IV, pp. 215-223.

- Deborah, R. Peter, R. Brown, T. E. Tobin, H, & Schiff, M. (2011): Cheating In Online Courses: The Student Definition, The Journal of Effective Teaching, Vol. 11, No. 1, 80-89.
- Ferriman, J.(2014): Ways to Fight Cheating in ELearning. Retrieved 2. December.
<http://www.learndash.com/4-ways-to-fight-cheating-inelearning/>.
- Geser, H, (2004): Towards a sociology of the mobile phone. Department of Science. University of Zurich.
- Harvard University.(2013): Can e-learning make the academic cheating ahistory?. etrieved 23 November. <http://www.onlinecultus.com/can-e-learning-make-the-academic-cheating-ahistory/>
- Hughes, T. A . Butler, N.L. Kritsonis, A.W. Herrington,D. (2007): Cheating in Examinations in two polish Higher Education Schools. Online Submission.The Lamar University Electronic Journal of Student Research.Vol.4 SprZito, Nicole: "Engaging middle school students in school work and its effect on cheating." ProQuest Dissertations and Theses, Section 0016, Part 0514, Pages 263, United States— Massachusetts: Boston College; 2009, Publication Number: AAT 3344662.
- Jeffiner, S. & Miller, A. (2012): The Effects of Instructor Fear Appeals and Moral Appeals on Cheating -related Attitudes and Behavior of university students, Ethics & Behavior, Vol.22, No.3, 196-207.
- Jensen. L.A.(2001): It's Wrong, But Everybody Does it : Academic Dishonesty among High School and College Student.Catholic University of America ,Contemporary Educational Psychology, Vol.27, 209 -228.
- Jiamin, W. Ye Tong, M. L. Anting. Z, Liping. H, & Xingsen, L.i. (2015): Analysis on Test Cheating and its Solutions Based on Extenics and Information Technology, Procedia Computer Science. Vol.55, 1009 – 1014.
- Keresztury, B. & Cser, L. (2013): New cheating methods in the electronic teaching era, Procedia, Social and Behavioral Sciences .Vol.93, 1516-1520.
- Levy, Y., & Hackney, R.A. (2013): Assessing ethical severity of e-learning systems security attacks. Journal of Computer Information Systems. Vol. 53, No.3, 75-84.
- Lumpkin, A. (2008): Teachers as Role Models Teaching Character and Moral Virtues: Teachers Are Role Models-But What Are They Modeling?- Journal article.JOPERD-The Journal of Physical Education, Recreation & Dance, Vol. 79.

-
- McCabe. D,& Katz. D, (2009): Curbing Cheating, Education Digest: Essential readings Condensed for Quick Review, Vol.75,No.1, 16-19 .
 - Michael, T. & Williams, M.A. (2013): Student Equity: Discouraging Cheating in Online Courses. Administrative issues Journal: Educations and Research. Vol 3, ISSUE 2
 - Moten, J. J. Fitterer, A. Brazier, E. Leonard, J. & Brown, A.(2013):Examining online college cyber cheating methods and prevention measures.The Electronic Journal of e-Learning. Vol.11,No.2,139-146.
 - Ruto, D. Kipkoech, L. & Rambaei, D. (2011): Student Factors Influencing Cheating In Undergraduate Examinations in Universities in Kenya. Problems of Management in the 21st Century, Vol.2, 173-181.
 - Strom, P. S. & Strom, R. S. (2007): Curbing cheating raising integrity. In the education digest. Volume 72, No. 8 April .
 - Veronica, E.C.(2000) : Moral Disengagement and Academic Cheating : The role of Individual Differene and Situational Variables.The Degree of Doctoral.The City University of New York.
<http://alrai.com/article/511139.html>
 - Watson, G.& Sattile, J.(2010):Cheating in the Digital Age: Do Students Cheat More in Online Courses?. Online Journal of Distance Learning Administration. Vol.13,No.1, 1-10.
 - Winrow, A.R.(2015): Academic Integrity and the Heterogeneous Student Body.Global Education Journal. Vol.2,77-91.
 - Zito & Nicole(2009):Engaging middle school students in school work and its effect on cheating. ProQuest Dissertations and Theses, Section 0016, Part 0514, Pages 263, United States—Massachusetts: Boston College.Publication Number: AAT 3344662.